

المالابسُ لعبريَّة وتطورها في العرب الموسرة الأب الموسرة

تالیف صب یدرشیدرشدی

مدرسة في معهد الفتون التطبيقية مؤسسة المامسد الفنيسة وزارة التمليم المالي والبحث الملسي

ساعدت مؤسسة الماحد النبية على تشر حذا الكتاب

الطبعة الاولى

4984 -- 48864

	5			1				. 🦓
	100		3			6 33		· · .
								- 1
4.								
	ry.							
10					+:			
1						-		
				1	-			
4 4 4								
			-		٠			
					967			
				*				
1-1 7		100						
		*				17.		
			G.	4	100	* * .		
						* * "		-1
ľ								
m for								
13.5								
77 T - +								
							4.0	
2					7			
				and the				
						V "	4	
· y ·								
				7.1%				
- 7			y at the		d. n.			
. *				4 4 6	· rind			
K.								
606								
Ç								
X	141	T.	4.0	5 46 4	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·			
					0.00			
2								
		7						
ler.			4.8			+		
nd X	777			4	•			
<u>.</u>					•			
÷:						4.		
Y:								
		1.2						
							1	

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدميية

الكساء احد الحاجات الاساسية الضرورية للبتى وقد استعمله الاسان منذ ان ظهرت الحفايقة لوقاية جسمه من اثار تقلبات المناخ ولعسائله مسسن الاخطار الخارجة التي قد يتعرض لها وقد كان في المداية بسيطا يتخذ من مواد الطبيعة كجلود الحيوان أو ورق الشجر ثم تطورت الواعه واشكاله واغراضه والمؤاد التي يصنع منها بنطور الحضارة وتقدم الانسائية فعسال بسنع من المنسوجات العنوفية والقطنية ومن ليف النب ومن الكتان والحرير نم صارت بعض المنسوجات تصنع من خلط هذه المواد ايضا والرداد القان النزل والنسيج وكثر استعمال الاصباغ والنفئن في النقوش ه

وزيادة على ما تقدم صارت الملابس تستعمل لايراز معالم الحبسال ولزيادة الجاذبية والفتنة وقوة التأثير في الاخرين كما استخدمت في بعض المجتمعات للدلالة على المراكز الاجتماعية للافراد خيث تميزت كل طبقة بالسة خاصة بها من حيث موادها والوانها وطريقة خياطتها ولبسها • ولانبالغ اذا ما قانا أن الالبسة من اهم مظاهر الحضارة المادية ومن احسن الدلالات على مستوى المجتمع واحواله واوضاعه •

ولدراسة الالبسة فوائد كثيرة منها إنها تلقي شوءا على مسسئوى الحضارات وخصائصها وتطوراتها فستطيع أن تعرف منها تأريخ النقوئس والنبعوب التي تعود المها ومدى عزلة حدّم النبعوب أو اتصالاتها ومسدى محافظتها أو قبولها للتجديد والاقتباس كما انها من الدلائل على المستوى الصناعي والتجاري والفني للامم ه

وتعتمد دراسة الالبسة التأريخية على ما وصلنا منها وعلى النقوش التي توضحها وكذلك على الاشارات اليها والى اوصافها في الكتابات التي تقدمها النصوص والصادر الادبية •

وقد بقيت بعض القطع من المتسوجات والاليسة موزعة في المتاحسة بعضها مما كشف في المقابر وخاصة مقابر القسطاط وبعضها مما ظل محفوظا تتوارثه الاجبال حتى وصل الى العصر الحاضر .

فأما ما كشف في المقابر فاغلبه من المنسوجات التي كان يستمعلها العامة وهي في الفائب اكفان الموقى فهي خالبة من الزخارف والنقوش كما انهسسا ليست مفصلة أو مخيطة ، اما المحفوظ في المتاحف فاغلبه من البسه الملوك والأمراء والعلبقة الفلية ويتميز بحسن مآدته فهو في الغالب من الحرير أو الكتان أو الصوف كما يتميز باتقان حياكته وبالنقوش والزخارف الخاصة فيه وهذه القطع المحفوظة قليلة وموزعة في المتأحف يرجع اغلبها الى العصور الاسلامية المتأخرة في مصر ه

اما ما تضمنته هذه الملابس من صور وخوش فمنها ما وجد على بعض النقود أو جدران القصور والابنية أو الصور وهي تعلي فكرة اوضح عن التفصيل والخياطة وعن طريقة اللبس والعليات ومواضع الزخرفة كما ان مضها توضح الالوان التي كانت تستعمل انداك و غير ان هذه الرسوم قليلة وترجع الى فترات متباعدة كما انها تصور جانبا واحدا من الالبسة هسسو انجاب الذي يعرض في الصورة ومعظمها غير ملون و

اما المصادر الادنية فان الكتب العربية تعطوي على اشارات كسيرة منتقة عن اسماء بعض الالبسة واقمشتها والواتها وطريقة لبسها كما ان في المعاجم العربية معلومات قيمة عن اسماء همذه لالبسة وعمن اقمشتهما والواتها وزخرفتها واحياتاً عن طريقة ارتدائها و والكتب التي تفسف مادتها حسب المواضيع كالمخصص لابن سيدة لها اهمية خاصة في تيمير البحث في هذا المدان غير انه بالرغم من المادة الفنية التي تضمئتها هذه الكتب عسن

الانسة التي كانت شائمة الاستعمال عند العرب في العصور المتقدمة الا أن فيها كثيرا مما يسبب صعوبات للباحث الحديث من ذلك ان الوصافها في الغالب مقتضبة وغامضة واحيانا متنافضة كا ان كثيراً من أوصاف بعضها تشابه لدرجة لا تعلم فيما اذا كان الملبوس واحدا واسعاؤها متعددة أم ان ينها فروق جزئية لم تذكرها للصادر ثم ان تعذه المصادر قلما تذكر طول الملبوس وطريقة تفصيله وخياطته أو الساوب ارتدائه أو الالبسة التي تلبس مجتمعة معما وقد تطرق بعض الباحثين المحدثين الى موضوع بالالبسة اذكر منهم دراسة (ماير) عن الالبسة المعلوكية والقصول البخاصة في كتب الفن الاسلامي ككتب المرحوم الدكتور زكي محمد حسن والدكتور محمد عبدالعزيز مرذوق في الرحوم الدكتور أكي محمد حسن والدكتور محمد عبدالعزيز مرذوق في المرحوم الدكتور أكما عاول بعضهم جمع المعلومات الواردة في الكتب الادبية عسن الالبسة ولمل من اهمها مقال الدكتور صالح احمد العلي عن الالبسة العربية في القرن الاول الهجري *

ويلاحفة ان كتاب الاستاذ (ماير) مقصور على الالبسة المملوكيسسة ودراسات الدكتور زكي والدكتور مرزوق مقصور على الالبسة الباقية وهي قليلة وترجع الى العصور المتأخرة اما دراسة الدكتور صالح فهي مقصورة على جمع المادة دون محاولة وبطها بالصور والاثار الباقية •

ان البحث الذي اقدمه للقارى، هو محاولة متواضعة لتقديم عرض شامل للالبسة العربية في صدر الاسلام والعصر الاموي والعصر العباسي وان هذا البحث يوضح الالبسة التي كانت سائدة في المجزيرة العربية ونقلها العرب الى الامصاد التي استوطنوها في العالم الاسلامي ، فهي تضمل البسة الرسول (س) والعمداية وكبار رجال الدولة والناس من العرب الذريس كونوا الدولة الاسلامية ورسخوا ركائن الحضارة العربية ، ومن العلبيعي أن هذه الملبوسات قد تعرضت لبحض التأثيرات قبل الاسلام ثم زادت هده التأثيرات بعد الفتح الاسلامي ولكنها لم تصل الى التعقيد والتنوع السذي اصبح شائعا في العصور العباسية المتأخرة ،

واود ان انوه بالفضل الكبير لمن سبقني من الباحثين ي هذا الموضوع ومن شجعني على الحاز هذا البحث بالرغم من العقبات التي واجهتهــــا والنائنة من قلة المعبادر المتوقرة عن هذا البحث وتشنتها • كما اشكـــر الدكور صالح احد العلي على تشجيعة ومعاونته ولما قدمه من توجيهات نافعة واخيرا اكرر شكري وتقديري لكل من قدم معاونته لي وفاتني ان اذكر اسمه • والله ولي التوفيق •

مييحة وشيد رشاى

القصل الاول

صدر الاسلام والعصل الأموي

اولا : مسابر الأسبالم :

J. 37 L. 48 ..

عد ظهور الابلام كان في الجزيرة الغربة مجمعات ذات مستويات حضاوية متعددة وطرز من الاصحة والالبسة متوعة لأن اكثر السكسان كانوا بدوا ولدينا بعض التفاصيل عن البستهم التي يخفظها اللغويسيون والمؤرخيسيون

فقد كان البدو يشتغلون بالانواب اشتمالاً لان تفصيل النياب وتقديرها والنحامها بالمخياطة للباس من مذاهب الخشارة وفنوتها(١) •

وكان الرسول (ص) يهتم باللباس كما يهتم بنظافة ثيابة وبساطتها وقد خففت كتب النحديث والسيرة التبوية معلومات عن البسة الرسول (ض) • وقد ذكر ابن الحوزي و اخبرنا الرواة عن عائشة (رض) قالت كان نفر من اصحاب رسول الله (صن) ينتظرونه بعلى الباب فخرج يزيدهم وفي الندار ركود فيها ماء فجعل الرسول (ص) ينظر في الماء ويسوي شعره ولحيته فقالت عائسة (رض) يا رسول الله والت تخط هذا قال نعم اذا خرج الرجل الى اخواله فليهي، من نفسه فأن الله جميل ويحب الجمال عرب الرجل الى اخواله

وفي غزوة بدر روى عن عمر (رض) ۽ أن رسول إلله تظن الىالمشركين وهم النت والى اضخابه وهم الاثمالة فاستقبل القبلة ومد يديه يدعو (اللهم البجن لي ما وعديني اللهم ان تهلك هذه العصابة لاتعبد في الإرض ، فعب

(٢) ابَّن الفِوْرَكِيُّ - تَلْبَيْسَ الْمُلْيِنِينَ صَلَّا * اللَّهِ اللَّ

 ⁽۱) ابن خلدون – التقدمة – معلمة ۱۱٪ طبعة دار الكشاف في بيروت بدون تاريخ .

زال كذلك حتى سقط ردأوه فأخذه ابو بكر (رض) فألقاء على منكسسه والتزمه من وراثه وقال بانبي الله كفاك مناشدتك ربك فأنه سينجز لسك وعسدك والراه

يستخلص من هذا لو أن هذا الرداء كان ذا منفذدن لليدين لم يسقط عن منكب رسول ألله (س) وهذا مما يؤيد من أن العرب في صدر الاسلام كانت تشتمل بالاتواب اشتمالاً •

وقد ذكرت الدكتورة سعاد ماهر انه جاء في صجامع الانهر دوى عن النبي (س) و لبس جبة مكفوفة بالحرير وكلمة (مكفوفة بالحرير) اي أن بطرفيها شريطين من الحرير وكل النبي (س) يلبس القطن والكنان والمنة وكانتله قلتسوة اسماط^(٥) وكانت فيها تقبة (١) وكانت له ملحفة مصبوغة بورس أو وعفران و (٤) كما ذكر عن النبي (س) و انه كان يرقع ثوبه وانه قال لعائشة (رض) لاتخلعي ثوبا حتى ترقعه ، كما ذكر ان الخليفة عسر (رش) كان في توبه رقاع و (١) .

وقد روی آن رسول الله (ص) و ترك عشرة انواب ، نوب حبرة (م) و ازارا عمانیا و توبین صحاریان وقسیما صحاریا وقسیما سحولیا (۱۰ وجبة بمانیة و ملحقة مورسة و خمیصة و كساء اینض و قالانس صفارا الانا أو اربعا ، (۱۱ وقد ذكر ان وسول (ص) و قاتل یوم خبر علی بغلته الشهباء

⁽١٩) الذكتور مصطفى جواد _ مجلة التراث الشعبي - ازباء العرب الشعبية _ العدد الثامل لمنتة ١٦٤ ص(٥) *

⁽٤) مناد ماهر ... مخلفات الرسول في المسجد الحسيني ... ص ٨٣٠٠

⁽٥) اسماط سغير محشوة - ابن سياة - الخصص ص٨٣٠ .

⁽٦) محمد حبيدالله - انساب الإشراف - جا - حي٧٠٥٠٠

 ⁽٧) سعاد مامر مخلفات فلرصول في المسجد الحسيني - ص٧٨

۱۸۳ - أبن الجوزى - تلبيس أبليس - ص١٨٦ .

⁽٩) - التعبرة - اي ثـوب موشى وهو من التحبير اي التربيل - ابن ميدة - المخصص ص٧٧ .

⁽١٠٥) السحل - ثوب من القطن مه ضرب عن برود اليمن - ابن سيدة - المخصص ص١٦٥ السفر الثالث "

⁽١١) منعاد ماهر .. مخلفات الرسول في المسجد الحسيني - ص٧٨٠٠

وعنيه منظر سيجان (۱۲) وعليه عمامة وعلى العمامة قانسوة ه (۱۲) وقد سئلت عائشة (رض) ما كان يُعمل رسول الله (ص) في بيته قالت و كعمل احدكسم يخط ثوبا أو يصنع شيئا ه (عنه وروى عنها كذلك و صلى رسول الله (ص) في خسصه له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة قلما سلم قال اذهبوا بخسمتني هذه الى ابي جهل فأنها الهتني آنفا عن صلاتي ه (عنه) ه

وقیل ان رسول الله (ص) سجی حین مات بیرد حبرة (۱۳۰ کما روی ان النبی (ص) لبس خفین اسودین ساذجین (۱۷۰ ه

كان السلمون في صدر الاسلام يتوخون انخشونة في العيش والتعلف في العلم وانتواضع في اللباس ، و فكان العقليفة من الراشدين يعشي في الاسواق وعليه القسيص العقلق المرقوع الى تعلق ساقه أو توب مسسن كرياس (۱۸۹) غليظ وفي رجليه نعلان من ليف وحمائل سيفه من ليف ، وكان عما لهم في الامصار في مثل حالهم ، أذا وقد احدهم على العقليفة لبس جبة من الصوف وتعمم بعمامة دكاء واحتذى خفين ودخل عليه ه(۱۹۹) ه

وفي زمن المخلفاء الراشدين لم تكن العيامة من فاخر اللباس ولا من أباس سراة القوم و « فقد ذكر السمودي ان ابا بكر الصديق (رض) كان لبسه في خلافته الشملة والعبارة لزهده في الدنيا وتنظيه هن ترفيا • وحين

⁽۱۲) المبطر سا ثوب صوفي يتوقى به من الطنس سالمجم الفصيل سا دوزى سامي ٣٣٩ "

والساج - والجمع سيجان الطيلسان الغليظ الضخم - ابن سيدة - المخصص - ص٧٦ السفر الثالث -

⁽١٤-١٣) محمد حبيد الله - انساب الاشراف - مجلد ١ ص٥٠٥ .

⁽١٥) سعاد عاهر ... مخلفات الرصول في المسجد الحسيني ... حس١١٠ .

⁽۱.۱۱) ابن سبعد مد الطبقات الكبرى مد مجله ٢ ص ٢٦٤ .

⁽۱۷) ابن الجوزي - تلبيس ابليس - ص٠٢٠٠

⁽۱۸) الكرياس والكرياسة - ثـوب فارسي - المخصص لابن سيدة - السفر الثائم ص٧٦٠٠

⁽١٩) جرجي زيدان - تاريخ التصدن الاسمالي - الجزء التالت - مرجي ديدان - تاريخ

قدم عليه رعماء العرب واشرافهم وملوك اليمن وعليهم المحلل والحير وبرود الوشي المثقل باللغب والتيجان ، فلما شاهدوا ما على المخليلة من المباسس والزهد والتواضع والنسك وما هو عليه من الوقار والهيئة ذهبوا مدهبسه وتزهوا ما كان عليهم والنسك.

ان تعلور مستوى المعيشة بعد عهد النبي (ص) ادى الى اهتمام الناس مثياب حتى و ان مروان بن أبان بن عثمان وعليه قمص كانها المسدرج بعصه الصر من بعض ورداء عدني بثمن التي درهم و ويبدو ان الأكنار من . لابيسة نم يقتصر على الاغنياء بل عم الناس كافة عرالها .

وي بمك اللحقية من صدر الأسلام كانت الألبسة صنعين بم و منها مسا يتديم ومنها ما لا يقطع بم فلقطع من النوب كل ما يفصل ويعناط من قعصان وجباب وسسراويل به اما ما لايقطع منها فهي الاردية والازار والطلسارف والرياساط ١٤٤٠، •

ان الفتوحات الاسلامية ادت الى لريادة مواود الغرب والى وقي مستوى المسيشة والدياد البدخ والترف في كمية والواع الملبوسات •

وقد ضمت الدولة الاسلامية مجتمعات متعددة تحقلف بحسب الشعوب والطبقات ، ولأنتي لكل منها طراز خاص من الالسة ، كما ارتفع مستوى الميشة وازداد اقتباس العرب للالبسة الاعجمية ولكن بقبي عدد كبير منهسم يلبس الالبسة العربية القديمة بطراؤها ،

ز ۲۰) المسعودي - طرق اللهب - تلجله ٢ ص ٥٠٠٠ ·

⁽٢١) الاصفهائي - الاغاني - مجلد ١٧ - ص ٨٩٠٠

⁽۲۲) ابن منظور ـ لسان المرب ـ مجلد ۱۰ ـ ص ۱۰۵ .

يستحاص مما تعدم أن أواحر عصر الخلعاء الرآشدين تميز بما يأتي :

- ١ ــ زيادة اتواع الاقعشة ٥٠
- ٢ ــ ازدياد انواع الالسة
 - ٣ ـ المتمن في العفاطة •

فقد ذكر و آن اول من ليس البخر الادكى (۲۲٪ من العرب عبدالله بن سر بن كرين وبا ليس جهة منه وخطب على منير البصرة وكان واليا نشمان (وش) قال الناس قد ليس الامير جلد دب و (۲۲٪ وكان المهاجرون والانصار يلبسون لبسا مرتفع الثمن وقد و اشترى تعيم الداري حلة بالف درهم ولكنه كان يصلي بها و (۲۶٪ و

وقد كان تتنايد العرب وميولهم ما عاون على تقدم صناعة النسيج على المديهم فكسوة الكعبة وعادة منح الحلم والميل الى الاكتار من الملابس والى التناه الفاخر منها اعتقادا منهم بانها تضفي على لابسها من الوجاعة والاحترام ما يكبره في اعين الناس وارتماع منزله لديهم الاهداء التقاليد والعوامل كان من شأتها ان تمهد السيل الى الوصول الى درجة مسن الكمال والجمال في خذه الشاعة ما اما عادة منح المخلم فتقليد عرفته الأمم المقديمة قبل الاملام وقد احاها الرسول (ص) دهندما قدم اليه كعب بن زهير بن ابي سلمى تالي مخلع عليه بردة كانت عليه الاحالام وقد سار المخلفاء على نهيج الرسول الكريم (ص) فكانوا يحقلمون على الناس في المتاسبات المختلفة على المحاد الكريم (ص) فكانوا يحقلمون على الناس في المتاسبات المختلفة على المحاد الكريم (ص) فكانوا يحقلمون على الناس في المتاسبات المختلفة على المحاد الكريم (ص) فكانوا يحقلمون على الناس في المتاسبات المختلفة على المحاد الكريم (ص)

 ⁽۲۲) المحنز - ثوب يتحد من المرعزى - المخصيص لابن سمده ما المسلمر
 الثالث ـ می ۹۶ •

ر٢٤) - الثعالين - لطابب المارف - مند١٠

[.] ٢٥) ابن الخروق - تلبيس اليس - ص١٩٩٠

[﴿]٢٦) الدكتور محمد عبدالعزيز مرؤوق - التفن الإسلامي - المسوحات الاثريمة مد ص110 *

[﴿]٢٧) السَّكُور محمد عبدالعرور مرزوق - الفن الإسلامي - المسوسات الاثرية - مراوية ا

أكسروية يا معاوية (٢٨٠ كما ان عامل معاوية في العراق دياد س أبيه اول من قلد الفرس بلبس القباء الديباج كما انه كان اول من لمس المحفف السادجيسة (٢٩٠) .

كان البعلهاء في العصر الاموي يلبسون الردة – أي بردة النبي (ص)

مربع فيه صفرة ، وقد اختلف الرواة في كيفية وصولها الى خلفاء بني امية
نقد قيل ان الذي (ص) كان قد وهبها لكب بن زهير ، وطروف هده الهبة
هي ان بيجير بن زهير اعتنق الاسلام فكتب اليه الحوه الشاعر كعب يوبحمه
وبهجو الرسول(ص) والاسلام ، فرد عليه بيجير متحذران منان الرسول(ص)
أهدر دم رجل ممن كانوا يهجونه واقترع على اخيه ان يزور النبي (ص) تالبا
وعمل ونظم قصيدته التي يعتدح فيها النبي (ص) ويعتذر اليه والقاها السلم
النبي (ص) وكان مطلمها :

انت سعاد فقلبي اليوم منسسول والتي منها أيضًا :

مثت أن رمسول أنّه أوعدتني أ مهلا هذاك الذي أعطاك نافلة ألى .

عتبسم اثرهما لسم يقد مكبسول

والعفو عند رسول الله مأمسول سقرآن فيهما مواعيط وعصيل

⁽٢٨) حرحي زيدلان ـ تاريخ المتمدن الاصالامي ـ س ٦٣٩ ٠

⁽٢٩) محمد عبدالعزيز مرزوق ـ العن الاسلامي ـ س١١٩٠٠

لا تأحدي باقسواله الوشاة ولسم مربت اقتطبع البينداء مدرعنا بعنى وصمت يعيني منا أتازعها ال برسول لتور يستضاء بسنه

ادب ولسو كرت في الاصاويل جنح الفلام وتوب الليل مسبول في كف ذي تضات عوله القيسل مهند مسن مسبوق الله مسلول

وما وصل الى قوله (ان الرسول لنور يستضاء به •••) قام اسبي (س) وحدم بردته والقاها على الشاعر ، فاطلق نقاد الادب على هذه القصيدة اسم (سردة) فلما مات كب اشتراها معاوية من ورثته بعشرة الآف درهم (^{۳)} •

آن معاوية بلبس العمامة السوداء (المهم حيث كانت شائعة في ذسك الودت (المهم) به وكان سميد بن العاص بن المية يتميز بين العرب القدامي بجمال عدمة وكان بيضاء اللول (المهم) وكان معاوية يلبس القسيص عدة مرات اما بزيد بن معاوية والوليد بن بزيد فكانا لا يلبسان القميص الا مسرة واحسدة (المهم) و

ويستحلص من هذا مدى الترف الذي كان عليه خلفاء بني اميه في السبس فقد لبسوا الحرير على الواعه وتعسوا بالواع الانسجة واحوا الوشى واكثروا من لبسه فقلنهم الناس في ذلك فراجت المسبوجات الوشاة فسي ايمهم ، والحذوا كثيرا من ألبسة الروم ولكنهم لرغبتهم في المحافظة على البداوة فلوا يلبسون المماتم ويعلقون السيوف على العواتق وفي هذا المجال قب الأحنف (لاتزال المرب عربا ما لبست العمائم وتقلدت السيوف) (٣٥٠٠ ما المحافية وتقلدت السيوف)

⁽۳۰) - العنتشندي ب مبيح الاعشى با مجلد ۲ ص۲۷۲ •

⁽٣١) مما تجدر الإشارة اليه ان شعار الامويين البياص لدلب سمبوا بالميصة وشعار العباسيين السواد فسموا بالمسودة ويعمر ان سيدة البيصة الذين لباسهم البياض والمسمودة الديمن لباسهم البياض المسمودة الديمن لباسهم المناهم المحمد المح

۱۲) ابن سعد - الطبقات الكبرى - مجله ۲ ص١١٠ .

⁽۳۳) درزی سالمجم المصل سامی۲۵۱ ش

⁽٣٤) الحامط ـ التأج في اخلاق الملوك ـ ص١٥٤٠

ر٣٥) حرحي زيدان – تاريخ التمدن الاسلامي - مجلد ٣ س١٠٩٠٠ .

وقد اقبل المسلمون في العصر الاموي على النسوجات يسراون في الشائها ويحملون النساج على النسابق في اجادة تسجها وابتداع الالواع معتلفسة منها عذا وان الالبسة العربية استعرت في زمسس الامويان في التطبور تطبرا لمرقي مستوى لمعشبة والترف ، فأزداد استعمالا بلاسة الترفة كما دخلت البالب متنوعة من البلاد المقتوحة الى المجتمعات مربة ، ومما يؤيد تأثر الامويان بالالبسة العارسية الصور التي عفر عليه في فصر الحير القربي الذي يمود تأريخه الى عهد الخليفة هشام بن عبدالملك حيث وجدت صورة تمثل الرأة تضرب على العود ورجلا ينفح في ساى حيث وجدت صورة تمثل الرأة تضرب على العود ورجلا ينفح في ساى (عكن شيء في هذه الصورة يشير الى اصله الغارسي)(٢٠١) .

وي زمن الامويين كانت الدور المدة لتسج الوابهم في قصور المحلفاء وتسسى دور الطراز ه والطراز كلمة معربة من الغارسية معنها في الاصل التطريز ومن ثم دلت على الرداء المحلى بأشغال التطريز المتشابكة وحاصة الرداء المزين بالاشرطة المطرزة عليها كتابات يرتديه المحاكم أو اي شحص من الاحيان وقد تعاور معنى الطرار من الشريط المطرز بالكتابة الى معنسى أو في الوسط بوجه عام ه وكابت هذه الكتابات ترمسم باللون الاحسر أو الاخضر ه وكان التائم على النظر في دور الطراز يسمى (صاحب العراز) ينص في أدود الصاغ والآلة والحاكة فيها واجراء اردافهم وتسهيل الأتهم ومشاهدة أعمالهم (۱۳۶۰)

ويدكر أن في أيام الخليفة سليمان بن عبدالملك عملت الجب أموشاة ونس سس جميعا جابا واردية وسراويل وعمائم وقلانس وكان لا يسخل عليه رحل دون أن يكون عليه ثوب من هذا النوع • وفي أيام هشام بسس عبدالملك على نوع من الخز أقبل ائتلس جميعا على استعماله (٢٨) ، وقيسل

 ⁽٣٦) ريتشارد ايتكلماوزن ـ فن التصوير غند العرب - س ٢٤ ، ترجمة عيسى سلمان وسليم طه التكريثي - وزارة الإعلام ١٩٧٣ عداد .

⁽٣٧) والرة للعارف الإسلامية ـ مجلد ١٥ ص١٢١-١٢٢ .

⁽٢٨) عبدالعزيز مرزوق ــ الفن الاسلامي ــ ص١١٩٠٠

م هشاما الحد الوشي واكثر من لبسه فاجتمع عنده و اثنا عشر المسلف فميض وعشرة الأف تكة (٢٩) حرير وكانت كسوته اذا حج تحمل على سعمائه حمل ه الله حمل ه المامه تسابق الصناع على اجاده الوشي و اسما السمة الى باس النساء في الحمر الاموي و فقد لبسن العلالة (٢٠) ولكول معتمد و (٢٠) و (٤٧) .

وقد حكى صاحب حماة عن الملك السعيد اسماعيل انه حين ادعسسى المحالافة وانه من بني امية أيس الخضرة وقد استدلل بعض المؤرجين على ن لمون الأحصر هو شعار بني امية (المان فهو استدلال ضعيف لان شعار بني امية هو الباض كما مر ذكره أتفاه

وفي زمن الامويين حدث شيء من النظور في الملابس يمكن اللجازء. في منقاط الآتية :

اولا : فقد زادوا من طول القلانس (* ع) م

 ⁽٣٩) تكة : المتكة رباط السراويل وجعمها تكك سابن مبيدة - المخصص جد ا صهه *

۱۳۹۵ - جرحي زيدان - تاليخ النمدن الاسلامي - مجلد ۲ ص ۱۳۹۳ .

 ⁽٤١) الغلالة • شعار بلس تحت النوب او السدرع ولا يكون الا رقيقة المهمذاني المقامات ، ص ١٤٩ •

⁽٤٢) - المصفرة : النصفر هو صبغ اصفر اللون ، المجد .

⁽٤٧) الاصعهائي : الاغاني ساجة : ص١٧٦ -

⁽١٤٤) التنشيدي ، صبح الاعشى _ مجلد ٣ ــ ص ٢-٢٧) .

⁽²⁴⁾ الاصطهامي ؛ الاغاني ــ مجلّد ٢ ــ ش ٣٤٣ فقد روى الأصفهاني الـــه عدما حج هشام بن عبدالملك وعديلـــه (ألعديــــل الذي يمادلك في المحمل) الابرش الكلمي فوقع له حنين بظهر الكوفة ومعه عوده

تابيا : وكدلك ادخل على الازار شيء مسن التطور بنوع مسن الخاطـة(¹⁷⁾ •

الله : زادوا من طول الكم (۲^{۱۱)} حتى اصبح عشرين شهر، (۱۸) .

ينصح مما تقدم بياته ان الألبسة في العصر الأمؤي قد تميزت عسس الاسمة في عصر صدر الاسلام بميزتين اساسيتين اولهما تأثرها بألسة الدول تي فتحها المسلمول ولا سيما بالبسة القرس وأواسط اسيا والعسسين والبهما الثرف والتنوع والبذخ في الألبسة نتيجة لعامل اقتصادي وتدفس الأموال والمائم على المسلمين من الدول المفتوحة > لاسيما ان حلفاء بنسمي البة كانوا يعتنون ويتفتون بملابسهم ويبذخون في خاطتها وزينتها مما أثر في سائر افراد الرعية فراحوا يقلدونهم في ذلك م

⁽٤٦) مصطفى جواد سامجلة التراث الشعبي ساعد ٨ ، صفحة ٦ سنة ١٩٦٤ ، حيث ذكر أن العرب كانت تشمل الاتواب اشتمالا اى بدون خياطة ٠

 ⁽٤٧) أَلكُم من القبيص - مدخل اليد ومخرجه - ابن مبدة - المخصص - مجلد ١ ص٠٨٠

۲۷٤) الغلقشندي ـ صبح الاعشى ، مجلد ٣ - ص ٢٧٤ .
 وزامر له وعليه فلنسوة طويلة .

الفصل الثاني

العصر العباسى

و، انتعلى الحالافة الى المباسيين فقد تأثروا بنطم الفرس وآدايهم و حدوا عهم بعص اتواع البستهم حيث روي ان المصور امر رجاله ما المجيش والحاشية المقربة الله ما عام ١٥٣ه الا يلبسوا القلامس الصويلية المدعمة بعيدان من داحلها بدلا من العمالم أو ان يشمروا فوقها بعمامة صفيرة وان ملقوا السيوف في اوساطهم وان يكون اللباس الأسود سالما بسهم ذلت لان العباسيين المحدوا اللون الأسود شمارا لهم (١) وذلك له روى من ان مرسول (ص) في يوم حين عقد لعمه العباس رابة سوداه (١) فكان لابد للداخل على الخليمة العباسي من بس رداء المود يقطي سائر الثباب عود كر من المصور البس رجاله دراريم كند على ظهورها آيات قرآبسة وبعث الى عمامة في سائر الامصار ان يأمروا رجالهم بعثل ذلك وكان لباس والجوارب مع يقاء البسة المحكومة الاقبية والسراويلات والطيالية والخفياف والجوارب مع يقاء البسة المرب عند عامتهم (٢) وتذكر لنا المسادر التأريطية والمجوارب مع يقاء البسة المرب عند عامتهم (٢) وتذكر لنا المسادر التأريطية والسراويلات والطيالية والخفياف والمجوارب مع يقاء البسة المرب عند عامتهم (٢) وتذكر لنا المسادر التأريطية والسراء في المصر العباسي في المصلين النائت والرابع من هذا الكتاب والساد في المصر العباسي في المصلين النائت والرابع من هذا الكتاب والساد في المصر العباسي في المصلين النائت والرابع من هذا الكتاب والساد في المصر العباسي في المصلين النائت والرابع من هذا الكتاب والساد في المصر العباسي في المصلين النائب من هذا الكتاب م

ومن المعلوم ان الناس في العالم الاسلامي يومئذ كانت لهم السسسة متبوعة ، وما كانت بعداد باعتبارها حاضرة المخلافة العباسية يقطمها المسسس

⁽١) حرحي زيدان ـ تاريخ السدن الاسلامي ـ مجلد ٣ ـ صفحة ٢٠٠٩٠

⁽٢) القنعشيني د مبيح الاعشى د مجلد ٣ د صفحة ٢٧٤ ٠

 ⁽۲) حرحي ريدان – تاريح المتمدن الاسلامي – مجلد ۲ – صمحة
 ۲۱س۱۰۹ *

مستدور عصم العرب الذين قدموا من البصرة والكوفة عومتهم النوس عاس حامرا من بلاد فارس وما وراء النهر عطار الجح في بعصهم احتصاد بالسبته الأرماء في البداية عمير انهم على مر الأيام وتعلقها سألت مصور بالمام رباء موحدة عواحد الكثير مهم باخدون من الألسة ارسمية مسح بعض الشديلات -

و مهجه تدووه التحتياري في هذا العصر قفد الزداد الأهمام بالمدس و منص فيه وعدًا ادى الى ان يصبح اللباس الواحد باشكال متعددة > فاسد مين ماس بالنام التلسيوة الطويلة في شكلها ولونها وطريقه وصعها وترحرفتها •

ه وكان الساسيون من ارباب المراتب زيهم السواد ،الأقبية اموسدة والخفاف ولهم منازل في شهر المناطق والسيوف وتقلدها ه^(١) ه

رما ملايس المعامة وتحدلت اشكال البستهم باختلاف صدعاتهم واحوانهم وطبقاتهم » و فكان لكن من الرهاد والعقراء ومتوسطي الحال، والأغييسياء ملايسهم المحاصة بهم تختاف بحسب مواسم السنة «(*) و قالكاهن لأيلبس المصبح والعراف لا يدع تذيل (١) قديمه وسحب ردائه وكان محر لسس السنة ري ولكن معلوك دي ولدرات الرايات ذي وللاها، دي ه (١) م

كانت السبقة الموسرة تلبس عدة ملايس يحقها فوق بعص ، فقد قير الله دخل أو قابوس المجدي على جمعر بن يحيى الرمكي في يوم أسارد تنبين عليه جمفر اثر البرد قالقى البه بمطوف خل^{رة)} فكتب البه أنو ألبوس. هذه الأبات :

۹۰ الصابي ــ رسوم دار الخلافة ــ س٠٩٠٠٠

ره) جرحي زيدان - تاريخ التمدن الإسلامي - مجلم ٣ ص٠٦٠٩ ٠

رُ") الْمُدْيِلَةُ مَا الْتَطُولَةِ (الْمُنْجِلِدِ) ;"

٧) اتحامظ ـ السان التبيين ـ مجلد ٢ ص ٢٦ـ٩٧.٠

 ⁽٨) التطرف سـ ثوب مربع من حزله اعلام ، والخز هو الحريسر سـ اس
 سماة ما المخصص مـ ص١٨٠ ،

اله العصل لو الصرائل يوم عيدنا علو أن هذا المطرف الخز جية دلا لد لني من جية مسئ جبابكم ومس توب قوهي وتوب غلالمة د انس لاتواب في العيد حسمه

رأید ماهداد اندا فی الکتائس لباهیت اصحابی به فی المجنس وس طیلسان مسن حیاد الموسس ولا بأس لو آید دلک بحاسس^(۹) کفتک فلم تحتیج الی لیس سادس

وحده حدة الى ابي قابوس من كل صف ذكره عشر قطم أو أو وقد راد السدول المنا في ايام يتي العباس ورعب اهل التجارة في حمسل المسوجات الحريرية والصوفية بين موشى ومطرز ومحوك الذهب والعضة ورصع المحجارة الكريمة على اختلاف البلاد التي تقع فيها (١١١) و

وفي عهد النوكل على اقد ابندع نوع من القماش يسمى الملحم (١٠٠٠) سم مه ما يسمى بالنوكلية و وهي نوع من النياب بهاية في الحسن وجودة المسنع و ولمنسوجات الاسلامية الاثرية ميزة على جميع المنسوجات القديمة الدهي في كثير من الاحيان تتضمن كتابات عربه بعضها نصوص تأريخيسة ومفري شمار جميدة (١٠٠٠) وكان هاك طراز الخاصة وطراز العامة و والعراز مؤسسة حكومية تمني الإشراف على صناعة المسوجات التي كانت شبسمه محتكرة لمدونة في ذلك المصر بماما طراز الحاصة فأعلب الظن انه المصنع الذي يسمح فيه ما يحناح اليه المخليفة ومن يلوذ له من وحال الدولة من الممامة فهو الممامة وما طراز العامة فهو الممامة وما يروي الجهة التي تراف الممام الاهلية التي تشتغل بالنسيح وتضبط فيما يروي الجهة التي تراف الممام الاهلية التي تشتغل بالنسيح وتضبط اعد بها لون من الاهلة

 ⁽١) نقرهي - نوع من الثياب الغلامية - المخصيص - ابن سيرية -ص٧٢٠٠

⁽۱۰) الحبشياري سالوزراء والكتاب سام١٠٠٠ ٠

⁽۱۱) حرحي ريدان ـ تاريخ انسمدن الاسلامي - مجلد ٣ ص٦٣٩٠٠

 ⁽۱۲) المنحم من الثياب ما كان مناه ابريسم اى حرير ابيص ولحمت غير ابريسم - الصابي - رسوم طلا المخلافة - من ۹۰ •

⁽١٤..١٣) محمد عُبِدالعزيز مُرزوق ــ ألفن الاسلامي ص١٣٢ و١٢٣٠ .

حصف على القلب ، فقد كانت احد جواري الرشيد تزين عصافها بسبت شمست :

ملمتني في الحسب يا ظالم والله فيمما بيسب حاكسهم

وتجري هذه القوش المكتوبة على طول حافة الرداء أو انتصم احب، في حسن او النو حول الجزء العلوي من الرداء او توضع حول الرفيسة والا مام وعلى النجرء العلوي للذراع أو على الرسم > وقسد توضع على بسل الرأس ، ولا تطرز بالابرة فحسب وانما كانت تحال ابعد في سبح الرداء تعسه ألاك عن قلو تأملنا صور الواسطي في مقامات الحريري لا المقامة الدريري لا المقامة بسلمة والثلاثون، (المالم على الحريري الملابس قد ريت بهذه الكتابات المسوجة والمطرزة على الاكمام وعلى الجزء العلوي من مرداء وعلى المجزء العلوي

وكان المؤرخ ابن خلدون على دراية عنيمة بنطام العراز ، فيدكر ال من بهة الملك والسلطان ومن مداهب اهل الدول ان ترسم السمؤهسم أو علاات تنفتص بهم في طراز الواجم المدة للباسهم من الحرير أو الديباح أو الإبريسم (۱۲) وتعتبر كالمة خطها في تسبح الثوب المداء والحام بحيط لدهب از ما يتقالف لون النوب من الحيوط الملونة من غير الذهب ، وبهذا تصبح بابهم متميزة عن خيرها من الثياب (۱۹) .

وبدكر ابن عبد وبه انه كأن في تنيس(١٩٥ حسنة آلاف معزل يعمل

ره ١) . دائرة العارف الإسلامية - مجله ١٥ ــ من ١٢١ و١٢٢٠ .

ر١٦٠) - رينشارد اينكنهاوڙڻ سافڻ التصوين هند العرب سامن٦٠١و١٠٧٠ -

 ⁽۱۷) الديماح من الديج وهنو المنقش والنزين وقيل ايصا صرب ان الثياب حصر - ابن سيدة - المنتصبصي سلمجلد المحمول والاسيسم صرب من الحز وقيل هي ثياب الحرير - انن سيدة - المخصص - مجلد الص ١٨٠٠ *

⁽۱۸) دائرة المارف الاسلامية حامجله ١٥ ص١٣٢ ١

ر١٩) تسس - مدينة مصرية ٠

م احر الحليمه وكانت نصنع بصفة خاصة اقتشة القصب (٢٠) الملوبة السنتجدمة في صبع العمائم والقلائس وملابس النساء (٢٠) ، وكانت مسل حصائص الصاعة في تنيس البدنة (٢٠) التي يستخدمها الحليمة وهنو رداء يسحر من المعزب أناملا لا تطلب تفصيلا أو خياطه وقد بلغ مسر النبوب عدر بالدهب أعب دينار والتوب غير المطرق بين طاقة الى مالتي دينار (٢٠٠٠).

وكان من أهم المواد الاولية المستعملة في تسييح الاقمشة هي الصوى وهو اهده المواد التي استعملها الانسان في النسيج وقد فاعت شهرة مصمي في تسبيح الاقتشة العسوفية ، فقد كانت تسبح من صوفها المرعز (٢٤) المسلم سير العسوغ (٢٤) اما الكتان فهو اهم المواد التي استخدمها المسلمون فلسمي سسيح ، ومعضم الاقتشة الاسلامية القديمة منسوجة منه ، وقد اطلبق سلمون تدبيه سماء محتلفة منها القصب والديس (سبة الى مدينة ديبق) وعير دلك ، ما دقتلن فلم يستعمل يكثرة ولكنه كان معروفا في ذلك العصر وقد سنخدم في سبيح بعص القسم (٢٤) اما الحرير فقد تقدمت صاعته على ايدي المسلمين في هذا المصر، به اذ لم يحرم الاسلام اوتداء الملاسسيس المحريرية به حيث أبيح استعماله للنساء من غير فيد أو شرط ورخصيس المرجال في ارتداء الملابس الحريرية عد الصرورة كما رخص ايضا نهم في ستمدن النوب، اذا كان به من الحرير قدر اصبعين أو اربعة اصام (٢٤) .

 ⁽۲۰) اعصب - ثیات مصدوعة من الکتان رقباق باعدة وعالى بعصهم مادخن فیه مطروق الذهب ، والعضة - ابن سیدة - الخصمص -جا ص ۱۳۰ .

⁽۲۱) . ابن عباء ونه سد البقد الغريد سـ حد؟ ــ مي٦٨٣ "

المدنة ما حرقة محاط شبيهة بالبرنس ، ابن سيدة ما المحمص ما ١٠٠٠ صادة على المتحمل المحمد الله المحمد المحمد المحمد الله المحمد ال

⁽٢٢) و ارة المعارف الاسلامية - معطد ٣ - ص ١٣١ - ١٣٢٠ .

٢٤) الرعر - اللي من الصوف - المحد والزغب الذي تحت شمر الماعر المحدد المحدد الليان المحدد المح

٧٠) محمد عبدالعزيز مرزوق ـ الفن الاسلامي ـ ص١٢٣٠٠

⁽٣٦) - دوزي سائعجم بأصماء الملابس عند العرب ــ ص18 *

⁽٢٧) محمد عبدالعزيز مروزق ــ العن الاسلامي ــ ص١٢٥٠٠ .

وقد طهران طريقة جديدة في ترحرفة الاقتشة فأدا كان النوب مسلوسا من الكثان أو القفلن أو الصوف يترين باشرطة مسلوجه من الحرير في اشوب تصليب (١٨٠) .

ان الالبسة في العصر البياسي اللاحق للعهد الاموي قد فاترب فابسه الفرس واواسط آسيا والهبين بسبب الفنوجات واختلاط السلمين بأهاسي الهارد المتوحة وعد التطورات اللاحقة استطاع العالم الاسلامي ال يدحسل الماتيرات الربطينية في بهجه الحقاص بالاشياء و فلو تأملنا لوحة (الدميدان) ولوحة (ديوسقوريدس) من كتاب عادة الطب لديوسقوريدس (١٣٩٩ مهمرية) تجد ان التلميذين يرتديان الزي الاسلامي في حين ان الحكيم ديوسقوريدس يرتدي ملابس ذات طابع بيزنطي وعلى رأسه عمامة (١٩٩٠ ه

٢٨) محمد عِيدالبِزيز مرِدُوق - إلَيْنَ الاسيلامي - ص ١٢٥ـ١٢٠ .

⁽٢٩) ريتشارد اليُكتنهاوژن ـ فن التصوير عند العرب ـ ص١٨ و٦٩ .

الفصل الثالث

ملابس التساء في العضر العباسي

تدورت ملاس الساء في المهد العباسي تعاورا محسوسا عما كاست عليه في العصر الأدولي اذ اتحدت سيدات الصقه الموسرة لعطاء الرأس البرالس سعد بدلجواهر المحلي سلسلة ذهبة مطعمة بالاحجاد الكريمة ويعمنوي ويكار هده النطاء الى علية الحت الرشيد - وكانت نساء تلك الطبقة يغلقن لحجب بزدار (١) البرالس للرينة اما نساء الطبقة الوسطى فكن يزيسسن رؤوسهن بحلية مسطحة من ألذهب ويالفتن تحوالها غضابة تنتضدة باللؤلؤانا.

ان اهم ما يسين ملايس النساء عن ملايس الرجال اهو كثرة الألوان ، واسقوش الا امها احتلفت باختلاف اكوان النساء تواوشاعهن الاجتماعيسة و غاية ما فكانت النساء المهجورات يلبس الملاسس البيضاء بيتما الاراس كن يسمن الملابس كدات اللون الأزرق والاسودالله .

اما الساء المترفات علم يلسبل من النباب و الاصعر والاسود والأخشر وللمورد والأخشر والتوريد والحمرة والخشرة والتوريد والحمرة مثل اللاذ^{وع)} والحرير والقرا^{ه)} والديباح والكن لان ألس المورد

⁽١) - الزيار ــ هو الرياط ــ الثنجه *

٣٨٩ سيد اهر على - تاريخ العرب والتمان الاسلامي - ص ٣٨٩٠.

 ⁽٣) الوشى للوشأة - باب متظرفات النساء - ص ١٣٦٠ .

رع) اللاد ـ هي ثباب من الحريز - ابن سيدة المحصص - حا ا ص ٦٧ -

 ⁽٥) التّر ـ ثناب أن صنوف كالمرتحزي ربما خالطها حرير ـ ١٠٠ سيدة ـ النسمين ـ ١٠٠ ـ النشقر الثالث ـ صن١٨٣٠

والأحمر والأحضر (اي الصبوغة بالألوان) انسا هو ليس انسسسه، اعتسيران و⁽¹⁾ ه

و بكون اللباس التخارجي للنساء من ه الرداء والازار والسر،ويلات البيص المديلة وتيسن الريطة ع^(٢) ه كما ه ليسن الصدار وهو توب ر^اسه كمنهمة بعشي الصدر والتكين وهو من الجلود ع^(٨) ه

اما الملابس الداخلية فتتكون من « العلائسل الدخابية الأ⁽¹⁾ و ⁽¹⁾ و بين « العلائسل الدخابية الأ⁽¹⁾ و وبين وبين « المجارية وهو السوب وشي المخاط الحد شقيه وينجمل له جيب وقبل المنجول للصبية والدرع للمرأة » وقال المروء القبس (⁽¹⁾ :

اذا ما اسْبُكِرت بين درع ومجول • ﴿

، والسمن التماق وهير ان تابخة إلمَّرَأَة الوبا إنتابسه ثم تشد وسعمها بحين الم تربسل الاعلى على اللاسقل(١٩٢٦ -

وكانت الساء تعقد في طرف الازار زناراً أو حيط ابريسم ته ي**وصع** على الرأس قيتبت الازار^(۱۲) •

ران) - الرشي للوشاء - باب منظرةات النساء - ص١٣٦ -

⁽٧) - الموشي للوشاء ـ باب منظرفات إلىساء - ص١٣٦ ،

⁽٨) ابن سيلة - المخصص سجا - السهر الثالث - ص ٢٧٠٠

⁽۱۰) الموشني للوشاء سا باب متظرعات النساء - ص١٣٦٠ "

⁽١١) امن صيلة - الخصص - حا مالسفر النالث - ص٥٢٠٠

⁽١٢) ابن سيلة مالخصص مدحا مالسفر الثالث م ٣٧٠٠ •

⁽١٣) الهمذاني - المقامات .. شرح العلامة محمد عبده - ص١١٩٠٠ .

ما ملاس الرأس فيكون من المقانع والعضار والعصابة (١٠٠٠ وتكون المعام على الاعلب والعضار السود وقد مكون من الصوف الما المصالسسية فسوداء العصا^{(١٠٥} كما السن البخلق وهي خرقة تلبسها المرأة فتنصي رأسها وتجمع طرفها تحت حنكها (٢٠٠٠ ه

١٤٠) النوشي للوشاء ما بأب متظرفات النساء لم ص١٣٦٠ *

⁽١٥) سيد أمير على _ تاريخ العرب والتمثل الإسلامي ... ص ٣٨٩٠٠٠

١١) ان سيدة - المخصص سبح ١ - السفر الثالث - ص ٢٩٠٠

الالبسة ألنسائية تبعا للطبقات الاجتماعية

٠ ... نساء الخليفة والحاشية :

٣ ... الطبقية الترفية :

كانت الفقريفات المترقات يابسن اللاذ والحرير والقز والديبساج و وشي والحرا^(١٩) وكن لا يلسن المصبوغة اذ لم تكن اصبغها اصليسة وسن ، الاردية الطرية (٢٠٠ والقوهية والشروب (٢٠١ المزترة والاكسام اعتوحة والسراويلات البيص المذيلة ولبسن النعال الشعرة (٢٠٠ والخفاف الرنائية (٢٠٠ والتكال الاريسسية والديناج ، (٢٠٠ و

⁽١٧) سيد امير علي - تاريخ المعربُ والتبلق الاسلامي - ص ٣٨٩٠٠

⁽١٨) - تابيا آبوت - ملكنان في بقعاد - ص١٥٢ .

١٩٧٤) الموشني للوشاء إلى منظرفات النساء - ص١٣٦٠ *

 ⁽٢٠) الطبرية - تسبة الى طبرستان - المحد -

 ⁽٢١) الشروب - الشراب - ضمه من الحيوط - المحد .

و٢٢) الشغرف البطبة بالشعر - التحد -

⁽٢٣) الرنائية - الزناء - القصير او الصيق - المنحد "

⁽٢٤) المؤشى للوشاه ... باب منظرفات السباه - ص ١٣٦٠٠٠٠

٣ _ الطبقة الوسطى:

اما سناء الطبقة الوسطى فكن يملن الى لبس الجيد من الملاسس كالحرير والأمر سمية وهي توع من النخر وقيل هي ثياب النحرير ، وقد ورث عامة بعداد في القرن بالنخامس الهجري عن اسلاقهم لبس ثوسبسين مستسما(٢٥) ...

عبضة العقراء :

كات اعتبرات من السباء يلبسن المدرعة (٢٦٠ وهي توع من السواع رئيجب وتكون من صوف بصورة خاصة ، وقد يلبس الخلقان او الأسمال وكان بس السراويلات البيش شائما بين العامة جميعها(٢٧) ،

ود؟) ابن الحوري سامليس ابليس - ص٢٠٩ -

٣٦٠) ١٠ سيله - المخصص - حد ٤ ... ص٣١،

⁽۲۷) ابي منظور _ السأن العرب = حا _ ص ۱۹۴۴ .

القصل الرابع

ملابس الرجال في العصر العباسي

اختصت كل طائفة أو طبقة في الحصر العاسي بلبس خاص يميزه عن سواهه فاعقهاء والعلماء كانوا يلبسون عمامة سوداء بشكل خاص معانسسة وطيلسانا اسود واول من غير لباس العلماء على هذه الصورة ابو يوسسف أمني الرشيد و واما لبس القضاة فهو القلائس الطوال والطيالسة الرقساق. وبختاف ذلك بأختلاف الاعصر(۱) و

ما عامة الناس فتحتلف المكان السنتهم بأختلاف صناعاتهم واحوالهم. وطبقاتهم والمراكبة والسروال. وطبقاتهم والمدراعة والسروال. والقسيص والمقاه والجبة والحوارب والعال(٢) -

الالبسة الرجالية تبعا للمراكز الاجتماعية

١ سـ ملابس الخلفياء :

اتحه الحلماء و اللون الأسود شمارا لهم والسوا التلامس ووصعموا عبه معالم السوداء ع^(۴) اما ملابسهم فكانت تشميمل القياء الاسمود

١٠١ حرسى ريدان - كاريخ التمدن الاسلامي الجزء الثالث ص ١٠٩٠٠

۲۱) جرجي زيدان ـ تاريخ التمدن الاسلامي الجزء الثالث ـ ص ۱۱۰٠٠

 ⁽٣) الحاحظ – الماج في اخلاق الملوك – مَن ١١٧٠

المصمى "" والمنجم وقد يكون من البخر كما يكون مفتوحا من الصمدر . والمس فوعه النجمة السوداء والعباءة (³⁾ .

ومن سمهم ايصا القميص والمطرف والسروال والطياسان والدراعة و راءاء و ادر التحليفة عليس في المواكب القساء الاسمود أو المعسجي مي بين بين بين بين بين المراكب المساول ويتشح بعدد سود، و بدس الملسوء وقد ريت بجوهرة غالبة و وتندلي على صمدره سنسله دهيه مرصفة بالجواهر الثمينة وكانت اكمامه ضيقة حتى عبسد بيخليفة المتصم الذي أمر بجملها فضفاضة ويقال ال عرض الاكمام بلسمغ المراع أمر بجملها فضفاضة ويقال ال عرض الاكمام بلسمغ

اما في العدم فقد لبسوا الخفاف الحمر وقد يلبس النطال (١٧) •

اد حلوس الحلماء وما يلسونه في الواكب فعي اواحر القرن الرابع الهجري كان و الذي جرت عليه العادة ان يكون جلوس الحليفة علسمي سرير مرتصع في دست كامل ويكون البله قبساء أمبود مصمناً أو ملحم أو حزا ويجس على رأسه معممة سوداء رصافية ويتقلد سيف البي (س) ويمس خط احمر ويضع بين يدبه مصحف عنمان (وض) وعلى كتفسه بردة النبي (ص) » (م)

وكن «خلفاء منهم من يلبس القميص مرارا أو يغمل له مسترات سنددة بثن أو حمد والمأمون ، اما المهدي والهادي والرشيد والمعتصميم و واثق فأمهم كانوا لا يلبسون القميص الالبسة واحدة الا ان يكون الثوب

 ^(×) الصلمة ـ نقال ثوب مصمت إذا كان لا يتعالط لونه لوى الصدي ـ رسوم دار الخلافة ـ في ٩٠٠

٤) سبب منز على _ تأريخ العرب والتمدن الإسلامي _ ص ٣٨٧ .

۱۰) انظمری به تأریخ الامم والملولی به یا به ص ۱۸۰۰

٣٨٧ - سيد امير علي - تاريخ العرب وظنمان الاسلامي - عن٣٨٧٠٠

٨ ٧٠) انصابي ـ رموم دار الخلافة ـ ص٠٩٠

ر معجاعريا و اما الجاب والارده علم ترل الملوك تلبسها سنة أو اكثر المم مسنة ومنهم من كان يلبس الجبة والمطرف السنين الكثيرة ولبسسس مجاب والاردية كالقميص والسراويل لان القميص والسراويل مسي الشهور (") وماثر التياب الدتار (") و

ودال الرواد : عندما عزموا على البيعة لمحمد بن الواثق وهو عسلام السموم دراعة سوداء وقلتسولة وصافية (۱۱۶ م

٣ ــ علابس السودراد :

كان «أوزير يلبس دراعة وقميما ومبطنة (١٢) وحفا وكان السواد هو للباس الرسمية فكان يرتدي أياب المواكب وهي « قباء وسيف بمنطقة وعمامة سوداه » وهي البزة الرسمية النسسي لاينزعها الوزير (١٣٠) •

وكان لباس الوزراء يتميز بالاقبية السوداء والخناف (١١٠ -

٣ سا ملابس الامراء والقواد :

اله السراء والقواد فكان يتميق بالأفية السوداء من كل صنف مع بس العمائم ، وفي الرجلهم الجوارب واللالكان (* *) السوداء مشمسسمودة بالرنانسيمير (* *) .

⁽٩) ... تشمار ساما بليس تنحت الشاك وهو ما يلي شامر الحسد سالمحد

⁽١٠) الحاحظ ـ الناح في احلاق الملوك ساحاً ـ ص١٥٤ -

⁽۱۱) الطنوى ــ تاريخ آلامم والملوك ــ جا٧ ــ ص ٢٤١ .

۱۲) منطبة - صرب من الاردية يلبس قوق الثياب له نطاسة فويسة تحديث - الصابي - رسوم دار الخلاية - ص٦٦ ،

⁽١٣) أدم متر .. الحصارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري - ص١٤٥٠

⁽١٤) الصابي - رسوم دار الخلافة - ص ٩١٠ .

⁽١٥) اللالكات ـ تعني النعال *

١٦٨) الصابي سارسوم دار الخلافة ساص٩٢٠٠

٤ _ ملابس القضاة والفقهاء :

من ساميم المبيلسان ، واما يعض القضاة ومن أهل السواد من قصاة دميمار والبلاد فالتمبيض والطيالسة والقراققات (١٢٠ والدتياب (١٨٠ والحز الأسود أن ما ما المقهاء والعصاد يلبسون العمامة والطيلسان افتماء باسبي (ص) روا للسبول عمامة سوداء بشكل مقاص مبضة وطيلسانا اسودا أنهاء

ه ... ملابس البكتاب :

رده بيس دناب القسعس والسروال والطياسان والمعلنة (٢١) .

٦ ــ ملايس التعمياء والمؤذنين :

يقون الحجفظ و قد لا يلبس الحطيب الملحة ولا الجبة ولا العميص ولا الرداء والذي لابد منه السمة والازار وربما قام فيهم وعليه ازاره وربما قام ويهم وعليه عمامته عالم الم

٧ ــ ملابس الشسعراء :

كانب كبير اشتراء د البس الوشي والمتطعات (٢٣٠ والاردية استود. وكان أوب مشهور (٢٤٠) .

العرافعات - جمع قراقف وهي العلائس المستديرة المخمة التي تديس في الرأس - الصابي - رسوم داد الحلاقة - ص٩١٠٠

 ⁽١٨) لدياب - ألدن هي توع من الجراد أ ريسا كانت السامة عدي شكل
 السن) *

⁽١٦) - اعماني ــ رسوم دار الخلانة ــ ص-٩٠

٢٠ مسد آمر علي لـ تاريخ العرب والتمدن الاسلامي ــ ص٣٨٨٠٠ .

⁽۲۱) حجابدیان سرآلهدایا سرس۱۱۷ *

۲۲٪ المحاحث - البيان والتبيين - ج٣ - ص٨٦٠ *

 ⁽۲۳) المعظمات - كل ما يخصل ويخاط من قميص وحبب وسروال الله
 منظور - لممان العرب - ج١٠٠ - ص (١٥٥) *

ر۲۲) الحاجف ــ البيان والتبيين ــ جـ٣ ــ ص٦٠١ "

٨ ـ ملابس اصحاب الجيوش وولاة الحروب :

کانوا بلېسون د عمامه مصمته سوداء وحق سوسي^{۱۹۵} احمر ووسي مدهال ملحم او مصمت وفياء دومي وسيف احمر حليته قصه پيصاء ۱^{۳۳}۰،

٩ سا علايس الحرسي :

مهم الوابود الواعون على ابواب القصود وهم يتميرون بعبسس عصبه السوداء • اما الحرس السائرون في المواكب فيتميزون بلبس المحمد المسود وفي ايديهم السلاح > وان الحليقة المقصم البس المحمد الواع الديباح والناطق الذهبية (٢٢) •

١٠- علابس الخسام :

يتميز الحادم بلبس و انقباء والمتعلقة دائما ولكنهم لبسوا الاقبية والرداه مورد في ساسبة عبد النورور (٢٨٠ أما الجمالون «فقد الرروا بالفوطة» (٢٠٠ ودات وسامها على أوساطهم عد عقدها من الاعلى و قال أبو منصور «رأيت بالكوفة أزرا مخطعة يشتريها الجمالون والحدم فيتزرون بها ه (٢٠٠ و

١١٠ الله المجار

بهم ذي حاص يتكون من درداء وطيلسان وتعال وقد يلبس الغنسي ردائين ۽ (۲۱) ه

٧٦٠) الصابي - رصوم دار الخلافة - ص٩٣ ٠ . . .

(۲۸) انشابشتي ـ الديارات ـ مر۲۷ -

(۳۰) ابن منظور – نسان العرب ــ جه ۸ ــ ص ۲۷۳ •

 ⁽٢٥) سوسي - السوس بلنة في ايران اشتهرت بعبل المر - الصديي ...
 دسوم دار العلاية ـ ص٦٦٠ ٠

⁽٢٧) محمد حمال صرور ــ تاريخ المعضارة الإسلامية في الشرق مس٢٠٠

 ⁽۲۹) العرطة - ثوب قصار غليظ يكون متزرا يجلب من السد - اس
 منظور لسان العرب * ج۸ - ص ۲۷۲ *

۱۲۱) ابن الجوزي - دم الهوي ـ ص۱۹۵ ـ تحقيق مصطفى عسالواحد .

١٤٣ ملابس الاعتيماء :

أما ملامس الأغلياء للتكون من «القميص والرداء والسروال والنجوارب المصوعة من الحرير أو الصوف أو النجلد وتسمى موزاح (٣٠٠) م

١٣_ ملايس فاوسطي الحال :

ك وا بلسول «الازار والقميص والدراعة وحزاما يسمى قس مد^(۳۳) وبصورة عامه تشدل ألبستهم الجبة والنال والجوارب والقباء^{و ۳۵)} •

١٤ ملايس الفقسراه :

أم الفقراء فكانوا لايدلكون شيئا سوى الثياب المنيقة فنسمى ليابهسم حلق. (أسمال) وأنوا بالبسون المدعة وهي نوع من أنواع الجبب تكون من الصوف بصورة خاصة • وكان عمال الحمامات يلبسون النبسان وهو سروال قصير (٣٦) •

١٥ ـ ملابس المنصوفيين :

ان الصنوفية كانوا يصدون الى تومين أو تلاثة كل واحد منها على لون ويحملونها خرق ويقطعون من كل توب قطعة ويحيطون هذه المقطع مع بعض ويعملون منها نوبه ويسمومه مرفعة (٣٧) ، منهم من لبس الصوف تحسست لتياب ومنهم من لبس الحوف فوقها (٣٨) ،

⁽٣٤) سبيد ادبر على مد تاريخ العرب والشبعل الأسلامي - ص ٢٨٩٠ .

رُسِينَ فَبَرَ بَيْنَهُ بِهِ الْمُتَعِدُ أَنَّ الْكُلِيةُ الصنحيحة هي كُبر بلد وهي كلسة وارسيمة الم

ر؟ ٢) سبد المر عني تاريخ العرب والتمثق الاستلامي ص ٣٨٩٠٠

ره؟) ابن الحوزى أَ إللهمش ما ٢٣٧ * آدم منز ما الحضارة ما جـ٢ ما ٢٢٣ *

⁽٣٦) ابن منظور سالسان العرب ساجه ١٣ – من ٧٢ م

⁽۲۸_۳۷) أن الُحوزي - تَلبِيسَ ابليس - ص١٨٦٠ .

وقد تعيزت هذه الطبقة يلبس النياب المرقعة الصوفية مع فوطة مدلاة على رؤوسهم وكاتوا يقضلون اللون الازرق ربما لكونه لون حسداد أو لامه يلائم الرجال(٢٩٩) ه

أما الزهاد فقد لبسوا الملابس الخشئة ذات الاشكال السيطة والتخذوها من القماش الرحيص الثمن (**) •

وكان من الصوفية من يعجل على رأسه حرقة مكن العدمه ، وكان مهم ، من لا يكون له سوى ثوب واحد زهدا في الدنيا الا أمه اذا أمكن النخد ثوبا للجمعة والعيد كان أصلح وأحسن ، (۱۹)

ومن الصوفية من لبسوا الخفاف الحسر وهذا شهرة(ET) .

١٦٠ ليباب النادسة :

ان رجال الدولة ومن جرى مجراهم من العظامة كانت لهم ألبسة لمجالس الأنس والشراب يسمونها نياب النادمة وهي أثواب مصبقسسة بالالوان الزاهية الاحمر والاصفر والاخضر يصقلونها حتى تلمع وتشرق، ولهم ألبسة يتحنفون بها في مازلهم واخرى يلبسونها في أسفارهم وغسير دلك (٣ ٤) .

⁽۳۹) - فإن الجوزي - تلبيس ابليس - ص١٩٢٠ -

^(* 3) ابن المجوزى - تلبيس ابليس - ص ٢٠٢ . وقد كان من الصوفية من يلبس النياب المرتقعة النمن وكان ابسو العباس بن عطاء يلبس المرتفع من البز والديبقي ويسبح بسسم لزلز ويؤثر ما طال من النياب * قال المصنف وهما في المسهرة كالمرقعات وانما ينبغي ان تكون ثياب اعل الحير وسلطا * ابن الحوزى سرتلبيس ابليس - ص ٢٠٢ *

⁽٤١) قان الجوزي - تلبيس قبليس - ص ٢٠٥٠ -

۱۹۹۰ ابن الجوزي - تلبيس ابليس - ص١٩٩٠ ٠

⁽٤٣) جرحي زيدان - تاريخ التبدن الاسلامي - چ٣ - ص١٦٠٠٠

الفصل الخامس البسسة الرأسس

١ _ العمامـــة

٢ _ القلنســوة

٣ _ الخمـــار

٤ _ العصابسة

ه _ القنـــاع

		•	
		п	
	•		
		•	
•			

البسة الرأس للرجسال :

العمسامية :

قال عبر بن الحطاب (رض) «المعالم تيجان العرب» والعمامسة هي سيلات على الرأس تكويرا ويقال وقد «تييم بها واعتم وانه للصسين العمة » وقد تكون تبحثها قانسوة أو لا تكون (٢) .

كابت العبائم في صبدر الابسلام متبوعة من حيث حجمها واشبكال تكويرها ولهسبها وقبد أوردت كتب الجديث والمسيرة تعاصيل عن عماء م الرسبول (مبن) فقد روى إن الرسبول (مبن) كان يعتم يعمامة معروفة يأمهم السحاب وبد أورثها أو تازل بهنها للامام علي (رص) قالي الامام علي (رض) ها عممنى رسول الله (ص) فسدلها بين يدي، وقيل أيضا و اعتم فسدل عمامته بين كنفيه عالم الله وص)

فالسدل هو أن يرسل طرف الصامة و وعبر بعضهم ان السدل هو سدر عدية وهي طرف الصامة والاصل ان ترسل بين الكتفين و واختلف الساس في مسألة المذبة عقد ورد عن مصحب بن الزبير انه كان يعتم القفداء وهو أن يعقد العمامة من القفا ، وأكان محمد بن سعد بن أبي وقسساس بعتم البلاء (1) و

وكان من عبادة فرسان العرب في المواسم والجموع التقسع بالعماسة وكانوا يكرهون أن يعرفوا ، وكان الرسول (ض) لا يكاد يرى الا مقتما^{رة)} وهذا المقم لاد أن يعجل العمامة تدور من تدعت الدخسات وقد استمسر لاعراب على النماع أو التلثم بالعمامة حتى العمود المتأخرة •

⁽١) الحاحظ سـ البيان والتبين سـ ج٣ - ص١٩٠ *

 ⁽۲) أن سيدة - المخصص - جا (- السعر الثالث - ص۲) -

 ⁽٣) فيستك ما للعجم المهربي مادة عمامة ماجة ماجة ما ١٤٤٠ .

ر٤) الحاحظ ـ البيان والتبيين - ج٣ ـ ص ٩٩ ٠

٥٠) الحاحظ _ الجمال والسييل _ ج٣ _ ص ٩٣٠ .

ونوع آخر من العمائم اسمه (الكور) وهو دلون العمامة وادارتهما على الرأس، » ويقال دقد كارها كورا وكورهاه (٢٠) .

وضه بليس الرجل العمامة ويغطي بعض وجهة بطرفها كما تعمس امرأة بالمحمار وتسمى هذه العمامة المحمار • ومثل هذه العمامة تكون قوية يصعب تزعها ته ويهدو ان معظم العرب كانت تليس هذه العمامة(٧) •

ومنذ العصر العياسي تقريبا أصبحت العمائم متنوعة شوع مزية النس الاجتماعية فكان لكل من العظفاء وكبار الرجال والعقهاء والمقالين والاعراب و للصوس ولمن سكن البلاد العربية والاسلامية من الروم والمرس واهل الذمة عمائم خاصة تميز كلامنهم عن غيره ، ويبدو ان هيئة العمامة الرصافية كانت من ملابس الحلفاء واولياء المهد (٨) .

وقد « اتخذ المخلفاء المماثم على القلانس قادًا كانت القلانس مكشوفة زادوا في طولها وحدة رؤوسها حتى تكون فوق قلانس جميع الامة عادًا،

ه وكانت أحيانا تستطيل » العمائم (^{۱۹۰} •

أما فوائد العمامة فقد ذكرت العمامة عند أبي الاسود الدؤلي ، فقال و جنة في الحرب ، ومكنة من المحل ، ومدفأة من القر ، ووقار في الندى ، وواقية من الاحداث وزيادة في القامة ، وهي تعد عادة من عادات العرب وا^{ور و}

وان الممامة ربما جعلوها لواءا وهو أن الأحنف بن قيس يوم مسعود بن عمرو حسين عقد لمبد بن طلسق اللواء انسا نزع عمامته مسن رأسه فيقدها لد(١٣) .

ابن سیدة - التصمن ساجدا ما س ۱۸ السعر الثالث .

ابن سياة - المخصص - جا١ - س١٢ - السفر الثالث ٠

۸۱ الصابي _ رسوم دار الخلافة _ ص ۸۱ .

٩٠) الجاحظ - البيان والتبيين - ج٣ - ص١١٧٠٠

⁽١٠) المعاسمي - احسن التعاسيم - ص١٢٩ ٠

⁽١١) الجاحظ ـ البيان والتبيين ـ جـ٣ ـ ص ٩٢ .

⁽۱۲) الجاحظ - البيان والتبيين - جـ٣ - ص-١٠٤

وريما شدوا بالعمائم اوساطهم عند المجتهدة (۱۹۳ أي عمد ذهايهممسم بي الجهماد •

السوان العمامية :

عدد الرواء ان الرسول (ص) دخل يوم الفتح وعليه عدد السيوداء الناء أو السيوداء الرسول (ص) يرتدي العمامة البيضاء أو السيوداء ويرسل أحد بهايتها الى طهره • غير ان أكثر العمائم هي السيوداء فقيد استعملها الامم علي (رص) وعمر (رص) ومعاويه وكان عدد من الصحابة استعمل العمائم البيضاء وكذلك توجد الحمراء والبيضاء التي لها علمسم أحمسر (١٩) •

وكان حمزة بن عيدالطلب يوم يدر معلما بريش تعامة حمراء وكان الربير معلما بعمامة صفراء(١٦٠) •

ويلبس الشرفاء وأحماد الرسول (ص) في يومنا هذا العمامة الخضراء وكانوا قديم يعلقون قشة خضراء من القماش في العمامة ، فاللون الاحضر كان شعار الملوبين(۲۰۱۶ ه

وقد تحد العاسبون اللون الاسود شعارا لدولتهم فاصبحت العماسة السوداء عمامه الحلماء والوزراء بالدرحة الأولى ومتعت الطبقة العامة مسن سس العمالم السوداء (۱۹۹۶) •

وقد احتسب أبو منصور بن ناصر السيارى على أمل النمة والزمهم سس العمائم المعبوغات (۱۹۶ ه

وتصنع السامة من عدة اتواع من النسوجات منها عمائم القر المطرزة

⁽۱۳) الحاحظ - البيان والنبيع - حـ مـ ۲۰ مـ ۱۰۳ ،

۱۸۲) ائن الحوزی ـ ملبیس ایلسن ـ می۱۸۲ *

ره۱) ابن سعد ـ الطبقات الكبرى ـ جا ٢ ـ من١٨٠٠

⁽١٦) الحاحط - البيان والتبيين - ج٦ - ص٩٢ *

⁽١٧) دوزي ـ المعجم المقصل باسماء الملابس عند العرب ـ ٢٥٢ -٢٥٢ .

١٨١) حرسي زيدان - تاريخ التمدن الاسلامي - الجزء الثالث - ض١٠٩٠.

١٧١) ان الحوزى ـ فلتنظم في تاريخ الملوك والامم ـ جه - ص ١٧١٠.

الدهب - والقرّ قماش من الصوف كالمرعزى وبيما خالصه حرير^{د ٢٠} والمرعزى هو الزغب الذي تحت شعر المنز -

وقد كان في الصوفية من ينجل على رأسه حرقة مكان العدمة الماء.

قد استمر المسلمون في العصور التالية للعصر الداسي على بسسس العمامة حيث يلاحط ان عذبتها قد استقالت بعض الشيء كما يظهر ذسك بوضوح من تأمل لوحة (سقراط وتلميدان) الموجودة في أثناب (محتار محكم ومحاسن الكلم) فلمبتمر ، والمرسومة في النصف الأول من القرن الثالث عشر الميلادي (هما معاسل الميلادي (هما معاسل الميلادي (هما معاسل الميلادي الميلادي (هما معاسل الميلادي (هم

القلنسبوة :

هي لباس مستدير مطل من الداحل يوضع على الرأس ويعسع من القداش أو العجلد ، وتعتلف الفلانس بشكلها وهي تتنوع بحسب المناسبة التي تتخذ لها كالفلانس ، المجالسية وهي التي تلبس في محالس المنادسة وتكون موشاة ومذهبة كفلنسوة الوليد بن بزيد ، (٢٦) ،

وكان الناس لايلېسون القلانس لوحدها بل يعجملون موقها العمالسم وقد اعتبر ذلك من السنة وكان الاعتشاء بالقلنسوة كالاعتساء بالعمامة وال

⁽۲۰) - ابن سيده ب المجمعي بـ چـ۶ بـ بي.۸۸

إللارقائية - صرب من الوشي فيه لون كانه محترق - س سده - المحصيص - ص ۸۲

۱۲۶) - ابل سبيعة ما المخصيص ما يعا ما AYه .

 ⁽٣٣) حربي زينان -- تاريخ التمان (لاسلامي الجبر، لشالت ص.٦٠٩)

⁽۲٤) - ان الجوزي - تلبيس ابليس - ص١٩٨ *

⁽٢٥) ويتشارد التنكهاوزن ألل فن التصوير عنه العرب - ص٧٧٠٠

⁽٢٦) - الإيصافهائي ــ الإغاني ــ ﴿٧ ــ ص ٨٩ ٠

كات الأحيرة اكثر شيوعا^(٢٢٧) •

و و د ترك الرسول الكريم (ص) قلاتس صفارا (۲۸) .

وي رمن الأمويين استعملت القلانس الطوال (^{۱۹۹).} كما مر دكسره سامسسا ه

ه و رس المباسيين عدد اختلفت القلانس من حيث طولها وشكلهما دسمور اتحدها أناما رسميا لجوده وكانت طويلة معرطة في الطول وكانوا.
 به ذير يحدون لها ناتقصت من الداحل حتى قال ابو دلامة :

و الله مرحمي من امنام ويسادم ... فواد الأمام المصطمى في القلانس (٣٠٠

و كان المعادة في عهد الساسيين يليسون القلاس المستديرة الفطسسة واسمى قرائمان (٢٠١) .

وقد اتحة القصاد القلانس العظام للحماية من الحر^(۲۲) ويلبسس, ساس القلانس في الصيف كما يلبسونها في الثنتاء أذا دخلوا على الخلفاء، وعلى الأمراء وعلى السادة العقلماء^(۲۳) ه

قال الرزاة عدماً عزموا على البيعة لمحمد بن الواتق وهو علام البسوء مراعة سوداء وفلسوة رصافة بقداد ه

⁽۲۷) . الهمداني سـ المامات سـ ص١١٩ ... شرح العلامة منصد عيدم ٠

⁽٣٨) سعاد مأهر ــ محلفات الرسول في المسجد الحسيني ... ص ٨٤٠٠

⁽٢٩) الاصلهائي ـ الاعاني ـ ج ٢ ـ ص ٢٤٢ ٠

⁽۲۰) - التعبري - تاويخ الأمم والملوك ــ حـ۲ ــ مس١٩٣٠ •

ر٣١) الصابي - رسوم دار الخلافة - س٠٩٠

⁽٣٢) المحاجف سالسان والتبيين ـ جـ٣ ـ ص1١٧٠٠

⁽٣٢) الحاحظ _ البيال والتدين - ج٣ مـ ص١٠٣٠ .

⁽٣٤) الطبري - تاريخ الامم والملوك - جـ٧ - مي٣٤١ *

واعلنسوة تكون بيضاء أو سوداء • وقد قال الرواة • رأيت على (رض) وعليه قانسوة بيضاء »^(٣٥) •

اما قماش الفلنسوة فقد يكون من جلود الثعالب^(٣٦) . وبكون ايضا من طبالسة في مقدمتها جلد تملس^(٣٧) .

طَيِّالِسَ أَو طَيِّلِسَ : وهو قماش الحضر للحميَّة وسداء من **سوف •**

۱۹۰۰) ۱۹۰۰ سعد ـ الطبقات الكبرى ـ ۱۹۰۰ ـ س۱۹۰

⁽١٦٨) ابن سعد ـ الطبقات اللابري ساجاً؟ .. ص٠١١

١٩٦٠) ابن صعد ـ الطبقات الكبرى - جـ٦ - ص١٩٦ .

لباس الرأس للمرأة :

الخميار :

ان الخماد هو الحجاب أو التناع وهو برقع امرأة وانه يعطي مقدمة العنق ويستر الدّقن والنم ويكون معلقا بقمة الرأس(٣٨) .

م تكن الحمر السود شائمة في الحصوار في بداية الاسلام بل كانت فيما يعيمر شائمة في العراق وقد روى الاصفهائي ان تأجرا من اهل الكوفة قدم المدينة بحصر فياعها كلها وغيت السود منها فلم تنفق وكان صديقا للشاعر المدارمي فنظم له قصيدة معظمها :

قل للمليحة في الخمار الأسود المسادا فعلمت بالمساك متعسيد

علم ترسق في المدينة طريفة الآ وابناعت حمسارا اسود ومنذ دبث الحين عم استعمال المخمر السود في المدينة ^{وجع} •

كان بس الحمار مقصورا على الحرائر تم اخذت الأماء يلبسنه وعندما جاء عمر بن عبدالعزيز حرمه على الاماء حيث قال د لا تلبس امة خمسارا ولا يتشبهن بالحرائر » (۱۳) •

الحصايبة :

ان النصبة أو العماية : هي طرحة من النحرير مربعة الشكل سودا. المور له حائبة حدراء أو صفراء وهي تطوى بصورة متحرقة ثم يلف بهما الرأس وتندلي من النخلف عقدة وحيدة (٤١) .

⁽۲۸) - دوري به معجم باسماه وملابس العرب بـ ص٠٤٠ ٠

٣٩٠) الاصغهائي ــ الاغاني ــ حـ٣ ــ ص ١٤٤ـ٥٤ ٠

⁽٤٠) ان سعد ـ الطبقات الكبرى ـ حـ٥ ـ ص١٨١٠ -

۲٤٧ - دوری - معجم باسماء ملابس العرب - ص ۲٤٧ •

الشاب :

هو حماد وحه تستعمله النساء وهو قطعة قماش بطول ذراع أو اكتر وعرصه اقل من ذلك ويوضع شطر منه قوق الرأس تحت الازاد ويتسدلى سائره من الاملم حتى الوسط وهو ينطي الوجه كله و ويكون هذا القساع حقيقا وشفاعا أو مخرما يرى الوجه من خلاله أو ويصنع عادة من الحريس ويؤدكش بالذهب احيانا (٢٤) و

⁽٤٢) دوزی به معجم باسماء ملابس العرب بـ ص۳۰۵ *

القصل السادس

الالبسة الناخلية

١ ـ القبيــص

٢ ـ السيبروال

٣ _ الغلال___ة

٤ ـ الـــرداء

ه ـ البـــت

		•	
		п	
	•		
		•	
•			

٠ ـ القميسص :

نقد ورد ذكر التميص في القران الكريم مما يدل على شيوعه وكبرة استعده وقدمه حيث ورد في سورة يوسف (وجانوا على قبيصه بدم ددب) الأيسسة ١٨ ه

راسبي (ص) ترادعه وفاته فميصا صحاريا واحرسحوليا^(۱) ويصح الفميص مراقعان الأبيض فقد ذكر البالرسول (ص)كان يرتديه (¹⁾ • وقد يصم من الكرياس اي انقطن العليظ (^{۲)} > ذكر الرواة ان الامام علي (رص) شوهد وعليه قميص من كرايس الى تصف ماقيه (³⁾ •

ويهدو ان المكان القميص متنوعة فقد تكون ردمه فصيرة حيث يدني ان الرسول (س) كان يلبس قسيصا ، ودناه الى محسيه (ه) وقيل ان الاسسام على (رس) أن يدس القميص وزاراً اذا مد كمه بلع الطفر فأذا ارحساء للع عدب ساعده (أ) وقد يكون القميص تصيرا الإيصل الى حمق الساق عدد دوى ان سعيد بن السيب كان يلبس قميصا الى احمق ساقه وكميه طابعة واطراف اصابعه (٢) ه

والقميص من الألبسة الشعبية التي شاع استعمالها في صدر الأسسلام. حبث كان المسلمون يتجنون الثرف في اللباس والعيش فقد روى ان المحليلة عمر بن الخطاب (رض) كان يعشبي في الأسواق وعليه القميص الحلسسق مرقسم (^) .

⁽١) - معاد عاهر ـــ محلفات الرسول في فلسجد الحسيس ــ ص٥٥٠ -

⁽٢) دوري ـ معجم بأسماء الملابس عند العرب ـ ص٢٠٣٠ -

⁽٣) حبرجي زيدان ـ تاريخ المتمدن الاستلامي ـ الجزء التالت ـ ص ١٣٩٠٠

⁽٤) ان صعد ـ الطبقات الكبرى ـ جـ٣ ـ ص ١٩٠٠

دوزی د معجم بأسماه ملایس العرب _ ص۱۹۰ .

⁽٦) ابن صعد - الطبقات الكيرى - ج٣ - ص١٧٠٠

۱۰۳ سمد – الطبقات الكيري ساجه سامن۱۰۳ .

⁽٨) ... حرحي زيدان - تاريخ التمدن الاصلامي - الجزء الثالث - ص١٣٩٠-

ويلبس القميص مع الرداء و مع أعجبه وقد يترر فوفها ٢٠٠٠

ال المدنياء في العصرين الأموي والغياسي يطيستون القميص أنه معدم يانه في القصول الشايفة (* * •

وكان العراف يلبس القميص الطويل المذيل(١٦٠) •

٢ ــ السيروال :

ان كلمه سروال مشتقة من الكلمة النارسية شلوار وأثاب مستعملة مبد العهود الإسلامية الاولى(١٣٦)

ال البي (س) قد حرم على من يحج الى مكة أرتداء السراويل ويجب لا يبحل محله الازار فأدا ثم يستطع الحاج ايجاد ازار فيجوز به ارتسداء السرول (۲۰۱ مما يدل على انتشار استعماله في الحجاز عند ظهور الاسلام ، وقد ظل السروال يستعمل في الحجار فيروي ابن سعد « ان سعيد بن السيب كان يدس السروال » (۱۰ م وقد روى ابن جريج عن عصد « انه قال من م يدل به رار وله تمال او سروال فليلسهما ه وكانت توضع فيه الدراهم (۱۰ م) م

وفي العصر العباسي أثانت السراويل البيض المذيلة من البسة عامسسة سعب وقد فيل لايميمي لطريف ال يعشي بلا سراويل^(٢٠١) *

ندد دكرنا ان السروال نجارسي ومعنى هذا انه كان شائع الاستعمام في سردهم وقد نثل مستعملا بعد تكوين الدولة الاسلامية وامتد استعمامه اى كانة السكان المرب والعجم النساء والرجال على السواء ،

رام ان سمد - الطبقات الكبرى - جاه - من ١٤٦٠٠

ر١٠) الجاحظ ـ التاج في اخلاق الملوك من ١٥٤٠

⁽١١) المحاحظ _ السياق والشبيين _ جام .. ص14 ١٧ .

⁽۱۳٬۱۲) دوزی - معجم باسمه اللایس عند العرب - ص ۱۹۸ ۱۹۹۰ .

ر١٤) ابن مبعد - الطبقات الكبرى - عده ... ص١٠١٠

⁽١٥) ابن منظور - لسان العرب - ج٠٢٠ - ص ٢٤١٠٠

١٦٠) الْمُوتَنِي الْمُوشِيادُ - صَالَاكًا *

٣ ـ الفلالسة :

الملامة توب رقيق يليس تحت توب حميك واذا لم تكن العلالة قطعة واحده بن كانت من قطعتين سميت عند ذلك ريطة(١٢٥) •

وقيل ايم، اسلالة شعار بليس تحت التوب • وذكرت الغلالة في الاعاني حيث روى ال سليمان الله عبدالملك وقد جلست الى جانبه جارية وعليها علامة ورداء معصفران وعليها وشاحان من ذهب (١٨٠ اما الرانها فيدو انها كانست مشراء على الدوام في العهود القديمة • وانها كانت توبا مفرطا في الشفوف والمخفسسة (١٩٠) •

ومن الوانها ايضًا الفلالة النسخانية(٢٠٠ •

والقلالة من البسة النساء •

٤ ــ السرداء :

تردد ذكر الرداء في المصادر العربة مما يدل على كثرة استعماله وان اسمه يدل على كثرة استعماله وان اسمه يدل على اله كان يلبس في ظاهر البدن وليس من الالبسة المناخلية • قال الرواة ان ثوب الرسول الكريم (ص) الذي يعفرج قيمه للوقود ، وداء الخضر طوله ادبعة اذرع وعرضه ذراعان وشير (٣١٠) •

وتذكر المصادر ايضا ان الرسول (ص) كان يدعو الله في غزوة بدر فما زال كذبك حتى سقط رداوء، فأخذه ابو بكر (وض) فالقاء على منكبسه والنزمه من ورائه (٣٦٠ م من هذا نستدل على آن الرداء قطعة كبيرة واضه لم يكن مخيط والا أنا سقط عن منكب الرسول الكريم (ص) •

⁽۱۷) - الهمذائي سر العامات سر هي ١٨٠٠ *

⁽۱۸) - الاصنبائي ــ الاغاني ــ ج\$ ــ ص١٧٦ -

⁽۱۹) درزی _ محم باسماء اللابس عند العرب ـ ص ۲۵۹_۲۵۱ ٠

⁽٢٠) الموشي للوشاء _ باب متظرفات النساء _ ص١٣٦ "

⁽٢١) معاد ماعر - مختفات الرسول في المسجد الحسيني - ص٠٨٠

⁽۲۲) مصطنی حواد سامجلة التراث الشعبي ــ العامد الثامن ــ مسة ۳۱۶ -

وقد ذكرت المصادر ان الاردية تكون عادة ملولة فقد دكرت المصادر راء سنبلانيا للامام علي (رض) وذكرت كذلك مصادر اخرى ارديسسة مصبوعة بالمصفر كالمناي كان يلبسه عروة بن الزبير • واردية ممصبورة بالزعفران كالرداء الذي كان يلبسه القلسم بن محمد(٢٣) .

و كائت الشعراء تليس الأردية السود^(٢٤) عد حصورهم مجاسبين الخلفيسينياء •

ه ب البيت :

البت توب من صوف غليظ شبه الطيلسان وقيل هو الذي يسمسي... انساح • وهو كساء تلتحف به المرأة (^{وهجه} •

يغول ابن مفلور البت كساء غليظ النسيج مربع الخضر وقيل هو من وبر ومسوف(۲۹٪) ه

وقبِل اینها ان البت من صوف أو من ادم تسجة (الشارة التي كسان يلبسها الدراويشن لأطهار انهم من اتباع دين النبي مبحمد (ص)) وهسو جلد نسجة على اكتافهم ولا يلبسون لباسا الا ان يكون جلدا(٢٧٠) .

⁽۲۳) ابن صعد ما الطبقات الكبرى ما چاه ما س ۱۵۶ و ۱۹۲ . ابن صعد ما الطبقات الكبرى ما چا۲ ما ۱۸۰۰

⁽٢٤) الحاحظ ـ البيان والتبيين ـ جـ٣ ـ ص١٠٦ .

⁽٢٥) ابن سينة - المنصبين بدريم ا - حي ٢٥)

۱۹۲۱) ابن منظور بے لسان (لیرٹ کے بیا کے میں ۱۹۲۸)

۲۷) دوزی - معجم باسماء الملابس عدد العرب - من۲ه .

القصل السايع

الاكسية الغارجية

٨ ـ العباءة

٣ ــ الازار

٣ ــ القباء

٤ ــ البرنكان

ه _ الجبة

٦ ــ البرنس

٧ _ الطيلسان

		•	
		п	
	•		
		•	
•			

العام من البسة الرجال وهي ليست من لباس الأغنياء (٢٠٠٠ -

و سام هي النوب الخاص بالبدو وتكون قصيرة مفتوحة من النجهة الأمامية لا اكمام لها ولكن تستحدث قيها تقويرات لامراد الذراعين وتكون في العاب مسوحة من نسبج غليف مثل الصوف المبروم وتكون مخططة على سطور أيضاء وسوداء (٢) •

ولم تكن الساءة في ترمن النخلقاء الراشدين من قاخر اللباس ولابياس سراة القوم وقد ذكرتا ان ابا بكر لصديق (رض) كان يلبس العباءة لزهده غي الدنيا وتنخلية عن فخاطها الله ه

وروى ان الامام علي بن أبي طالب (رض) مصى الى الربيسع بن زياد يعوده فقال له يا امير المؤمنين النكو الميك عاصما الحي فقال ما شائه عالى الربيع بن على الميلاذ ه وكان لبسها من عادتهم » ولبس العباءة فتم اهله واحسون ولده فقال له الامام : « على عاصماً » فلما حضر بشر في وجهه وقال الري الله الداية وهو يكره أخذك منها الله منها الله الداية وهو يكره أخذك منها الله منها الله المال الداية وهو يكره أخذك منها الله منها الله المال الداية وهو يكره أخذك منها الله منها الله الماله الداية وهو يكره أخذك منها الله منها الله المالية وهو يكره أخذك منها الله الماله الداية وهو يكره أخذك منها الله الماله الماله

وروى أن سلمان الفارسي عندما كان ينخلف في الناس ينترش أنعياءً تصفيا ويليس النصف الأخر^{وم} •

t -115Y1 - Y

الارار قطعة قماش كبيرة تلف على الجسم ويختلف طسول الازار فكان للنبي (س) ازار من نسبج عمان طوله اربعة اذرع وشهر في ذراعين

۱۱ ان مدهد بد الطبعات الكبرى - جـ ٤ - ص ٦٢ ٠

۲۳۸ درزی - معجم بأسماء الكلابس عند العرب ... ص ۲۳۸ ..

۳۰۵ السعودی - مروج (النصب - ۱۳۰۹ - ۱۳۰۵)

⁽٤) الامام على (رض) - نهيم البلاغة - ج٣ - ص١١ * العاحظ - البيان والتبيين - ج٣ - ص٦٠ *

۱۵) ادن سعد سا (اطبقات (اکبری - چا ۴ سا ۱۹۳۰)

وشر^(۱) • ودوى عن الامام علي (رض) انه كان يأثرد فوق السرء ويلمس القميص مع الازاد > ودوى ايضا ان الامام علي (رض) كان يعشي فسمي السوق وعليه ازار الى تصف ساقه^(۱) •

ول الرواة و عندما حضر جبلة بن الايهم موسم المحج مع عمر بس المخطب (رض) بعد أن اشهر اسلامه فينما هو يطوف بالبيت أذ وطيء على الدارء رجل من بني قرارة قحله قثار عليه ه⁽⁶⁾ من هذا نستدل أن الازار م يكن مخيط وأذا جذب أو نتل سقط على الارض ودري بنحل هسسو المشدوذ أو الملفوف كما هو معلوم لاالمخيط المقدر على البدن الماولة البدين،

والشهور عن الازار أنه يلف على أسعل البدل لمنا ويلفح به أعلام ويعقد عند المحرم عقدة يسمى موضعها (الحجزة) وأن الآزار من البسة الرجال والساء (٩٦ ه

كان الرسول (من) يابس احياما ازارا وهو قصير الى اسف الركبتين.
ولقد بهن (من) يمن الثوب الطويل الذي كثيرا ما ينجر ذيله على الارضس دلالة على الخيلاء ، وقد حرم الرسول (من) على المؤمنين ارتداء النبان أو اسروال خلال ايام الحج وأمر بالتمويض عنها بالازار ولكنه قال (ص) من لم ينجد ازارا قليلس سراويل (من) .

وفي العصر الأموي ادماقل على الازار شيء من التصور بضرب مسن الحياطة فقسد ورد في احبار حبابة جاريّة يزيد بن عدالملسك الهسم رأوهما

⁽۱۸س۱) ابن منعد ند الطبقات الكبرى بد خام به ص۱۸س۱۸ .

۱۸۵ ان عبد ربه – الفقد الفريد – الجز ۱۸۵ و ۱۸۸ من عبد ربه – الفقد الفريد – الجز ۱۸۸ من ۱۸۸

۹) مصطفى جواد - مجلة التراث الشعبي - عدد ٨ سنة ٦٤ - ص٥٠

۱۰) دوژی ــ معجم نامیخا، المالایس عند آلفوت ــ ص۳۸.

⁽۱۱) ان منظور سائلسان العرب ب جنا له مر ۲۷۳ ·

مۇتزرت بازار حلوقىي^(۱۰۲) قد جنان لە دنىين^(۲۳) •

وفي العصر العاسي أمتمت المرأة بالأزار وتغنن النساج في خياطشه وحياكه موضمت فيسه الزناتير وخيوط الايريسم والمنعب فيزيدها جسالاً وانافة وسهن من لسن ازارين مختلفين في الألوان(١٤) ه

اناول موعقد من النساء في طرف الاثرار ترتاراً أو خيط ايريسم تجعلة في رأسها فيثبت الاترار ولا يتحرك غي عتيفة الهشامية المثنية البارعة في عهسد الماسسون (** أ* **

وما زال الازار مستعملا بشكل ما في الوقت الحاضر من قبل جماعات من اسملمين في بعص الدول الاسلامية • كما ان الحجاح المسلمين عند اداء ماسك اللحج يرتدون الاحرام بطريقة تشبة كُل النسبه طريقة ارتداء الازار.

ويتضح منا سبق بيانه عن كيفية ليس الأواد انه من غير المستبعد ان المرب اخذت الأزاد من ملابس الرومان اد ان الرومان كانسوا يرتدون ملابس منسابية له في اغترة التي سبقت طهود الأسلام والفترة التي هاصرت ظهوره حيث كانوا يلقون النجسم من الاسفل ويلقون جزماً من الرداء على الكتاب من حهة واحدة ه

٣ ــ القيساء :

« هو باس خارجي للرجال • فارسي الأصل ، وهو يطوي تحت الأبعد بصورة منحرفة ،(١٦٥ •

١٢) حبوقي الحثوق طيب يتخذ من الزعفران وعليه الحبرة والصمرة لواسة كلون الحلوق ا

⁽۱۳) الاصلهائي - الاغاني - بد ۱۵ - ص ۱۳۱ ٠

⁽١٤) اس الحرري - احار الحمقي والمفايل - ص٧٧٠

⁽١٥) الاصفهاس ـ الاغاني ـ ج٧ ـ ص ٢٠٠٢ *

١٦٠) اس الحوزي ... اخبار الحمقي وأنَّفقلين ... ص ١٧٧ *

وكانت اكمامة ضيقة قصيرة في زمن الرسول (ص) ، والفياء فيه شسق س حلمه « وروى ان النبي (ص) صلى وعليه فروح (۱۲) من حرير • وس الواع القباء اليضا القباء المحضو ، (۱۸) و (۱۹) •

وقد لبسه زياد بن ابه امير العراق ولمعلفي عمله هدا كديقلد الاعاجم ومن المحتمل أن استعماله أخذ يعم في العصر الاموي^(٢) .

وكان القياء لماما ومنها لرجال الدولة المبلسية (عام تلاتمائة هجرية سنة ١٩٤٧م) (٢١) و وهو يتقول قد يصل الى الارص ولكنه مفتوح عنسسد الرقية ، ويقيت اكمامه ضيقة حتى عهد المقتصم الدي استحدث الاكمسام أواسعه ومنه ما له شق من الخلف ومنه ما تكون اكمامه مشقوقة (٢٧) .

وفي عهد المستمين (في القرن الثالث الهجري) استحدث لبس الأكمام الواسعة عبلغ عرضها نحو نلانة اشبار ولهذا الانساع فانسدة اذا استعملت فلمحزن فالممون خزن بها حبات الدر قبل و دلما جلبت بوران على الممون نشر عليها حبا كبارا كان في كمه فوقع على الحصير وكانت هذه العجات مسسسن الدر بالام) و وكان اصحاب السلطان على مراتب فمنهم من يعبس المطنة ومنهم من يعبس المطنة ومنهم من يعبس المطنة

وكان من عادة خلفاء المباسبين في القرن الثانث الهجري والرابع أن يسهموا فلنسوة محددة وقباء كالاهما أسود اللون(٢٠٥٠ •

 ⁽۱۷) النروج ـ هو ألقباء الذي حيه شق من خلعه ـ ابن سبدة - المخصص
 ج.۱ - ص.۸٦ *

⁽۱۸) فلحشو _ مو ثوب واسع رفل _ وقيل مو الثوب المعلن _ ابس سيدة _ المخصص _ جا - صهاه "

⁽١٩٥) أبن ميدة بد المخصيص بد جدا بد السفر الثالث بد ص١٩٥٠ .

⁽٢٠) حرجي زيدان -- تاريخ المدن الاسلامي -- ص٦٠٩ ٠

⁽٣١) سيد أسير علي - تاريخ العرب والتمائ الاسلامي - ص٣٨٩٠٠

⁽٢٢) تفس الصندر أعلام *

⁽۲۳) الشایشتی - الدیارات - ص۱۰۱

⁽٢٤) الجاحظ - البيان والتبين - ج٣ - ص١١٤ - ١١٥

⁽٢٥١) آدم منز _ الحضارة الإسلامية - ص٢٢٧ ·

£ سائبونكسان :

السريكان ضرب من التياب • يقول ابن منطور ان الخميصة برنكس، أسود ويعال ال رؤيه بن العجاج دحل السموق وعليه بريكان أحصر • قال الفراء البريكان الفراء كساء من صوف له علمان(٢٦) •

ال البدو يليسون برتكان من صوف مسيك لونه لون البن العامسسق طومه خمسة أو ستة اذرع وعرضه ذراعان وهذا زيهم في النهار اما في الليل مهو فراشهم وعطاؤهم ويلبسون هذا التوب يضم تهايتيه العالمتين بمعونة سيث من حديد أو خشب ومد ان توضع هاتان النهايتان على الكتف اليسسرى يسوى الرداء طيات حول الجسم (٢٢) •

ه ـ الجبـة :

بجبة ضرب من مقصات التياب (۲۸۰ • والحبة أو الحباب من النياب المصلة والمخيسة ولها اكمام تحيط باليد • وكانت تليس فوق القبيص (۲۹۰ •

وجاء في مجامع الانهر انه روى عن النبي (س) ء انه لبس جبسسة مداهودة بالحرير عالم وقيل ء اقبل الرسول (س) في جبة شامية واداد أل ينسس يدره فذهب يخرج يديه من كميه فكانا شيقين فأخرج يديه من تتحت الحجة فنسلها عالم الهاها م

من هذا ينضح أن الجبة كانت ضبقة الكمين في صفر الأسلام • وقد تطورت الجبة في العصر العباسي وتموعت « فمثها المكفوفسسة . حواشي ومنها المحشوة البطئة » وقد جرت العادة في لبسها (۲۳۶ •

ر٢٦) ابن منظور ـ لسان العرب ـ ج٣ ـ ص ٢٨١ *

۱۳۳۵ معجم باسماء اللابس عند العرب مد من ۱۳۳۵ .

ر٢٨) ان منظور - لسان العرب - حـ٢ - من ٢٨١٠

⁽۲۹) ابن الحوزي - تلبيس ابليس - ص ١٨٤٠

٣٠١) - سعاد ماهر ــ محلقات الرسول في المسجد الحسيني -- ص٨٣٠٠

⁽۳۱) درزی ـ معجم باسماء الملابس عند العرب ـ من ۹۹ "

^{«(}٣٢) ان الحوزي - تلبيس ابليس - ص١٨٥ ·

كَانَ عَمَالُ الْخَلْفَاءَ اذَا وَقَدَ احْدَهُمُ عَلَى الْخَلِيفَةُ وَ لَبِسَ جِهِ صَحَوْفُ وتَسَمَّ بِسَامَةً دَكَنَاءُ وَاحْتَذَى خَفَيْنُ وَدَخَلُ عَلَيْهِ عَ^(٣٣) ءَ

آن ملوك العرب يكيسون و الجهاب والاردية لسنة أو اكثر ايسام. انسه وسهم من كان يليس الجبة والمطرف السنين الكثيرة و وليس الجباب والأرداء كالقميص والمشراويل ، لان القميض والسراويل هسما الشمار وشائل النياب الدائر م^(٣٤) ،

وقد اختلفت فئات العامة في لبس الجبة من حيث نوعية قماشها وشكلها فكانت جبة الطلاحين البسيطة تتختلف عن جبة الاعنياء العريضة والطويلة الديال كما ان كلا من الجبتين كانتا تتختلفان عن جبة الصوقية الذين كانوا يتحلونها رضا^{(٣٥) ؟} وفي الصوفية من يرقع المرقعة حتى تصبيع كثيفة خارجة من التحسيد ه

وقد توسعت اكمام الحب قلم تعد الاكمام مجرد جزء من الجبة بن اصبحت اداة تحمل الكثير من الاخياء فيهننا كالدنائيز، ويرسدو ان اكمنام الملاحين كانت اوسع من غيرها حيث كانوا يحملون فيها بعضا من حاصلاتهم كانخطة وغيرها وكان عروة بن الزبير والقاسم بن محمد يلبسان جسسة خسسان ولايم

اسا الوان الجسة فعلى الأكثر تكون سودا، وروى انه « كان لابسد. بلداحل على الخليفة العباسي من ليس جبة وعمامة سودا، يسمونها السواد مطي سائر الثباب «^{۳۷۶}» «

⁽٣٣) حرجي زيدان - تاريخ الثمان الاسلامي ... جـ٣ .. ص١٣٩

[،] ١٥٤) الجاحظ - الناج في أخلاق الملوك - من١٥٤ .

⁽٣٥) ١٠٠٠ الموزي سا تلبيس اېليس سامن١٨٤٠ ١

⁽٣٦) ابن صعد ـ الطبقات الكبري ـ بده ـ ص ١٤٢ - ١٤٢

⁽٣٧) حرحي زيدان -- تاريخ التبدن الاسلامي ــ جـ٣ ــ ص-٢٠٩ .

وس و حاء أشريف ابو الحصائل بن المهدي المعروف بالفريق الحصب وصد سس سواده وسيفه ومنطقه ووراط المكبرون لابسين السواد على هيئته الى جامع دار الخلافة وكان ذلك اليوم يوم عيد ع^(٣٨) .

الا قماشها فقد تكون الجياب من النخر أو الصوف أو جه وشي فقد
 أدن للرسول (س) جة مكفوفة الجيب والكمين بالدياج (٢٩٥) -

وفي زمن المباسيين تموعت الحباب قمنها المصنوعة من المحرير العالمي و العفر أو القص م فالعني يتخذها من قماش غال حرير أو خز طويلة وعريضة اما المتصوف فيجعلها من الصوف ويأكمام طويلة مرقعة دوال هذه المرقعة الانملس الاعلى بد شيخ من شيوخ الصوفية عاد اله

٦ ــ البرانسس :

هو كن تون رأسه منه ملتزق به دراعة كانت أم معطرا أو جبة (الم) وادرنس قلنبيرة طويفة إكان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وانه مسن ابسة الرجال وبعض النصوص تقول انها من البسة النساء المضالا المام حسن دماشها فيكون من الخسر وتكون الوانها عاممة و فقسد ذكر برنس حسن ادكيسن بالاهام و

٧ ــ الطيلستان :

ضرب من الاكسية وذكر انه لباس قارسي ، وهو عبارة عن كسساء مدور اخضر لحمته أو مداه من صوف يوضع قوق الكنف أو قوق الرأس ته

⁽۳۸) ، اس الحوزی بنا المنتظم – جاکه به ص(۱۷۱ -

⁽۲۹) این اصوری ساتلبیس ایلیس سامی ۱۸۵ م

٤٠ الشاشيتي ــ الديارات ــ ص٣٩ ٠
 ١٠ الحوزى ــ تلييس ابليس حـ ص ١٨٥ ٠

⁽۱۱) ابن سيدة ما المخصص ما جا بد السفر الثالث ما هن ۸۱ الحاحظ ما ۲۸۷ ما جا ۲۸۷ ما ۲۸۷ ما

⁽٢٢) سيد اسير على _ تأريخ العرب والمتمدن الأسلامي _ ص٣٨٩ ٠

ر ۱۳) ۱ س سعد به الطبقات الكيري بد جدع بد قسم ۲ بد ص ۳۳ °

ويتدلى على الحبين فيغطي تصف الوجه (الله الفضاة والمعبساء النداء بالرسول الكريم (ص)(الله الله والمعبساء

وقيل أيضًا أنه نوع من الكساء يليسه الخواص من الشايح والعلماء يوضع على الرأس ويصيل على القفا الى ما بين الكنفين^(١٠١) -

ويعتبر الطيلسان من ثباب المخلافة (۲۶) • وكان القصاة يلسسسون العيلسان عند حضور مجالس الخلفاء أو مواكبهم (۴۶) •

وقد طوروا الطيلمسان وتمنتوا في ليسمه اذ وضعموا عليمه اروار ديهج فقد روى « انه رؤي على سعيد بن المسيب طيلسانا عليه اروار ديهمساج ع^{(۵۰}) •

ويذكر مؤلف كتاب فن التصوير عند العرب في الصفحة (٧٧) تعليقا على احدى اللوحات ان أحد الاشخاص يضع ما يشبه الطرحة فوق رأسه وبذات الطريقة التي يستمعلها الرحيان المسيحيون ولكن الوعافد المسلمين ايف كانوا قد تعودوا على استعمال نفس النوع من القعاء الذي يعطسي العمامسة ه

وفي رأيي ان الغطاء الدي يشير اليه المؤلف المذكور والذي كسسان يضمه الوعائل المسلمون على رؤومتهم هوالطياسان حسبما اجمعت عليسته المصادر التأريخية التي استندت اليها فيما تقدم من الكلام •

۲۸۷ - البيان والتبيين - چ۲ - ص۲۸۷ .

ره٤) سبد البرعلي ـ الحضارة ـ ص ٣٨٨٠٠

راک) الهماراني براکهامات به من ۲۰۰۰ مردال مردور شروع براکهامات به ما دار در مرد

ويقال : أنه ثوب يحيط بالبدل ويسمج للمس حال من التعمليل والخياطية .

الجاحظ . البيان والتبين ـ جـ٣ ــ ص٣٤٣ .

[﴿]٤٧) الطيري - تاريخ الامم والملوك - جـ٧ - ص-٨٠ ٠

⁽٤٨) الصابي - رسوم دار الخلافة - ص٩١٠٠

 ⁽٤٩) ازرار ديباج ـ اى النقش والتزيئ •

⁽٥٠) ان سعد ـ الطبقات الكبرى .. حه ـ ص١٠٣٠

الفصل الثامن

الإلبسة الغارجية

١ _ الدراعـــة

٢ ــ الـــبردة

٣ _ الشـــملة

٤ _ الخميصـة

ه _ الملحقــــة

٦ _ المسلاءة

٧ ـ الريطــة

٨ ـ المسسرط

٩ ــ المستقسة

		•	
		п	
	•		
		•	
•			

ضرب من النباب التي تلبس • وقبل حبة مشقوفة المقدم والمدرعمة ضرب آخر لاتكون الا من الصوف وداء •

اما الوانها فتكون صفراء أو مورسة أو مصبوغة بالزعفران (منها الرقيشة ؛ ومنها دراريسج الديباح ؛ ومنها السوداء اللون ، ومنها الخضراء السنوعة من العذر ، ومنها المعبنوعة من الصوف وتسمى بالمدرعة (الله ما المعبنوعة من العوف وتسمى بالمدرعة (الله ما العبنوعة من العبن

وقد اسبحت الدراعة فيما بعد لباسا للرجال (فقد كانت عن البسسة الساء وقد روى «ان أم هريرة لبست درعها وخمارها» ^(خ) وكان يتميز بها الورراء عن أنية أهل العلم أو العدالة وكان الخليفة الحاكم بأمر الله يلبس «الدراعة لمصنوعة من قماش أحادي اللون (⁶⁾ •

وفي العصر الساسي احتفظت الدراعة بشكلها العام وليسهة العطفاء (١) وانوزراء والأغنياء كما ليسها العفراء • وفي زمن المنصور أمر وجالسه ال بالمسوا دراريع كتب على ظهورها وفسيكفيكهم الله وهو المسبع العليم، (٧) •

٣ بـ البيردة :

اختلف اللغويون في تمريقهم البردة ومزج كثير منهم بين شكلهسسا وقداشها وأنوانها ، وقد جمع ابن منطور كثيرا من آرائهم فقال البردة كساء ينتحف به ، وقبل اذا جمل الصوف شقه ولها هدب ، فهي بردة ، وقال الازهري : وجمعها برد ، وهي الشملة المخططة ، قال الليث ، واما المبرد

د١) ابن منظور ـ لسان العرب ـ جـ٨ - ص٠٨٠٠

٠ (٢) الاصلهائي = الاغاني = ج٠٢ - ص١٨١٠٠

۱۹۱ مر ۱۹ مر ۱۹۱ مر ۱۹۱ مر ۱۹۱ مر ۱۹۱ مر ۱۹۱ مر ۱۹۱ مر ۱۹ مر ۱

⁽٤) (بل معد - الطَّفِقات الكبرى - جـ٤ - قسم ٢ مـ ص٥٥ ١

 ⁽٥) دوزی ــ معجم بأسماء المادیس عند العرب ــ جی٦٤٦ ٠

۱۱) الطبرى ند تاريخ الامم والملوك مد چـ٧ مـ ص٠٨٠

[،] ٧) جرحي زيدان - تاريخ النمدن الاستلامي - جـ٣ - ضي٦٠٩ ·

فكساء مربع اسود فيه صفر (^{٨)} تلبسه الأعراب »^(٦) •

ويتبين من هذا أن كيرا من هؤلاء اللغويين اعتبروا البردة كساءا وان بعصهم اعتبرها شملة • والدارج ان البردة قريبة الشبه منهما وان المروق بيهما قليمة • وان ابرز هذه الفروق هي ان البردة مزحره ولها حاشية منسوجة وقد بكون الحاشية دقيقة أو غليظة (١٠٠ •

وتوجد نوع من البرود تسمى السبح وهي البردة المخططة ' ' وقد اشتهرت بردة الرسول (ص) في التأريخ الاسلامي كما مر تفعيله في فعل سابق وقد ظل الخلفاء الامويون والعاسيون يتوارثونها ويلبسونها في المسات ويطرحونها على اكتافهم في المواكب جلوما وركوبا (٢٠١٠) •

وهناك روايات مختلفة عن وصول بردة الرسول (ص) من ايسدي. العباسين الى مصر وبتأريخ ١٠/مباط/١٥٩٧ وعندما فتح السلمان سليسم. الأول مصر استلم البردة النبوية الشريفة مع ياقي الامانات المقدسة وحملها، جميما معه الى قصر طويقابو في الماصمة استابول ٠

وفي زمن السلطان احمد الاول سنة ١٦٠٧ – ١٦١٧ أمر بوضب الصندوق الذي يعتوي على بردة الرسول (من) في مكان فوق كرسي العرش الملا في ترصين قدرته بالماني الدينية • وبعد ذلك يقيت البردة مع الامانات المقدسة في متحف قصر طوبقابو يصورة تعائية حيث ثم أنشاء جناح حاص. للامانات المقدسة المخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام • ويمكسسن لزواد الشدف مشاهدة البردة مع الامانات المقدسة (١٦٠) •

 ⁽A) وتعنى بالصغر : الإصغر اللون •

⁽٩) ائن مطور – لسان العرب مدجه مد ص٥٢٠٠٠

⁽۱۰) درزی مسجم بأسماء الملابس عند العرب م ص٦٥٠٠

⁽١١) ابن سيدة _ المخصص مد جا _ السفر الاول مد عرا "

⁽١٢) سعاد ماهر ... مخلفات الرسول في المسجد النصيتي - ص٠٨٠

 ⁽۱۲) كمال جبغ - وزارة الدعاية والسياحة التركية - الأمانات المقدمة - مطبعة ثور - استانبول - ۱۹۶۱ *

وكان رعماء العرب واشرافهم وملوك اليمن عندما يقصدون الخلفساء عديهم النحبر وبرود الوشي المثقل بالذهب داع ه

وقد انشهرت عدة مناطق من المجزيرة العربية بأنتاج البرد واشهرها ي البمن وحاصة في تجران(۱۹۶۰ •

٣ ــ السملة :

اشس توب يشتمل به واشتمل بالثوب اذا اداره على جسده كله حتى لارترج منه بده و والشملة الصماه التي ليس تحتها قميص أو سراوين وكرهت الصلاة بها وقد نهى الرسول (ص) عن اشتمال الصماه (٢٦٥ واشتمال الصماء هو ان يشتمل بالثوب حتى يعجلل به جمعده ولا يرقع منه جانبا فيكون فيه فرجه تحرح منها يده وهو التلفح (٢١٥ ه

يتيين مما سبق أن الشملة شمديدة النب بالبردة ولكنها محططسة وحو شيه، غير منسوجة وأنها تلبس على البدن فتكسوه كله وقد لا يجعل تحتها بهس^(۱۸) •

كان الرسوق (ص) يرتدي شملة من النسيج الخشن وهي ما نسميه عادة بالبردة المكونة من قطعة كبيرة من النسيج الصوفي السميك وهي شهباء المون(١٩٠٥ - وروى ان ابا يكر (رض) لبس الشملة لزهده وتواضعه(٢٠٠٠ -

٤ ــ الخميمسة :

المخميصة كساء اسود مربع له علمان ١٠٤٩ وعن السيدة عائشسة

⁽۱٤) المسعودي سامروج الدهب ـ ج٦٠ ـ من٥٠٠٠٠

ره۱) درزی سامعجم بأسماء الملابس عبد العرب ساص۳۰ ·

⁽١٦) - هنستك - المبحم التهرس - جا؟ - ص ١٨١ •

⁽۱۷) اس سيدة ـ المخصص ـ ج١٠ ـ السفر الثالث ـ ص٩٧ -

⁽۱۸) بيس الصيدر اعتلام *

⁽١٩) دوزي بد معجم بأسماء الملابس عند العرب - ص ١٩٠٠

⁽۲۰) السمودي سامروج اللهب ساحا ساص ۳۰

⁽٢١) ابن سيدة - المحصص - جدا - السفر الثائث - ص ٢٩٠٠

(رص) قالت وصلى رسول الله (ص) في خسيصة له لها اعلام و^{٣٢١} . وكان بعسمها الرجال كما تلبسها النساء وهي مطرزة الاعلام أو المحواشي ولالو ن المختلفة وقد تكون ذات علم واحد أو حاشية واحدة(٣٣) .

ه ـ اللعبـة :

انها اللباس الدي فوق سائر اللباس من دئار البرد ونحوه فسسال الأصممي * لحقه البسه آياء ـ بجعلته له لحالاً ع (٢٤) .

ويته ح م تدقيق النصوص القديمة ان الملاحم تكون عدة ملوشة والاعبان تكون الوانها صفراء أو حمراء ومنها المورسة و فقد ذكرت وملحفة معصفرة (٢٥٥ كان بلبسها الفاسم بن متحمد و و ملحقة صفراء كان بلبسها محمد بن المحتفية و و كان عروة بن الزير و تعصفر له الملحفة (٢٠٠٠) والملحقة لا تلبس وحدما بل تلبس مع الالسة الاخرى و فقد تلبس مع المتعبض أو مع الازاد وهما مما يشتمل بعروي ودوى ان الرسول (س) القعيم أو مع الازاد وهما مما يشتمل بعروي ودوى ان الرسول (س)

وتعتبر الملحقة من لباس العامة والبدو(٢٩) م

٣ ـ السيالانة :

ان أملاءة من البسه الرجال في الحجاز والكوفة والشام • ويذكر ابن منصور أن الملاءة والربطة هما الملحقة • ووصف الواتيا فمنها الصقسبراء واستسورية (٣٠٠) • أ

[.] ٢٢) - سعاد ماهر ــ مخلفات الرسول في المسجد الحسيني ــ ص ٨١ ٠

ر۲۲٪ دوزی ــ معجم باسماء اللابس هند العرب ــ س ۱۴۳ ٠

٢٤) ابن مبيدة سالمخصص ، ج١ - السعر الثالث - ص١٦٠ ا

⁽٢٥) معصمرة - العصفر حوصيع اصغر اللون - المنجد ١

⁽٣٦) اس سعد ــ الطبقات الكنوي ــ جــه ــ من ١٤٢ و ٨٤ ا

۲۷٪ اس سعد بـ الطبقات الكبرى بـ جاه بـ ص١٣٤٠ ٠

⁽١٨) سعاد عاهر مخلفات الرسول في المسجد العسيني ـ ص٨٤٠٠

⁽٢٦) دوزي ـ معجم باسماء الملابس عبد العرب ص٣٢٣ ـ ٣٢٤ .

⁽٣٠) البلاذري ما انساب الاشراف مرجوع ما من ٢٢٠٠

امريطة هي كالملامة والكنها تتكون من قطعة واخته بينما الملامة مستن عدي أي فصعتين كالدهما من تسيح واحد ويبدو انها كانت عادة من سسج بين رقيسيق (٣١٦) .

وهي ايضًا من البسة التساء و٣٣٧ .

۸ بد کلبرط ۵

امرط ملحفة بؤتزر بها ويروي ان المرط من البسة الاغنياء (۴۹) وقد ذكر ان المرط من البسة السناه فيروى «ان بثينة جات تتمشر في مرطهاه (۴۹) و وذكر في الحديث ان النبي (ص) كان يصلي في مروط نسائه • اما اقمشة المرط فتكون من حز أو صوف أو كنان وهو عادة ملون ومن الموانه السواد والمخضرة ، فقد ذكر إن الرسول (ص) كان يرتدي احيانا مرطا السود عسن شمع (۳۲) .

⁽٣١) - ابن سيدة - المحسم - حال - السفر الثائث - ص٧٧ -

⁽٣٢) الإصمهاني - الاغاني - ج٨ - ض١٢٥ *

⁽٣٢) الموشى للوشاء - سرا١٣١٠ .

ر٤٣٤) ابن سيدة - المخصص - حا - السفر الثالث - ص٧٧٠

⁽۳۵) الاصلهاني ـ الاعاني ـ جا٨ ـ ص٥٥٥ -

⁽٣٦) دوزي - معجم بأسماء الملابس عند العرب - ص٣٢٦ ٠

٩ ـ السينقة :

السراء سافرو وفروة والجمع قراء - ابن سيدة - المخصص ساحه - ۱۳۷٫
 السفر الثالث - من۱۸ *

ر٨٦) عشىتى سارداء من القطن او الحرير *

⁽٢٩) ابن سيدة - الخصص - جا - السغر النالث - ص٨١ ٠

⁽٤٠) ان صعد سـ الطيفات الكبرى سـ جـ٣ ــ ص ١٠١ .

الفصل التاسع

البسة القدم

۱ _ الخسيسف

۲ ــ النعـــال

٣ - الجسوارب

		•	
		п	
	•		
		•	
•			

الحد هو ما يُلبِس في القدم ويكون طويلا بعثيث يغطي السبساق وبكون عريضًا ه

يقول الجاحظ ، كانت العرب تلهج يذكر النطال والفرس تلهج بذكر البخال والفرس تلهج بذكر البخال والفرس تلهج بذكر البخال أن غير ال الحفاف كانت مستعملة في عهدا الرسول (ص) أذ يحبر السروي ال الرسول (ص) كان يُليس البخفاف وأنه حرم على المسلمين لمس محدد الدرم فقط مع وجوب قطيعا النفل الكميين ه (٢) .

ه والمختلف قد تكون ساذجة أو ملوتة ع^{وجي} ه

اما الوابها فقد تكون و سودا، ومنها البحق الذي لسه الرسسول (س) ه⁽¹⁾ وقد تكون و حبراء أو سفرا، ويروي ان الصحابة كابراً ينهون الساءهم عن نبس الخفاف الحمر والعُنفرُ ويقولون هو من زيشسة آل فرعون ه⁽⁰⁾ اي انها من مظاهر الترف ه

اما الواهها فمنها و الشعرة والخصفة ع^(٦) وغيرها من الاتواع وفسند يكون في البعض الشها منهان في طرقه يستنى (الفرطسوم) وتكسسون في اعلَى سلاب خرزة وينطن بعض منها بالشعر ونقال انتجرت الحث وشمرته (٢٠٠٠م)

وقد بلبس الناس الخفاف، في الصيف كما يلبسونها في الثمثاء اذا دحلوا على المخلفاء وعلى الأمراء (٩٥ ته

⁽۱) - مجاحظ - البيان والتبيين - ج٦ - ص٩٦-٧٤ -

ر٢) دوري ـ معجم بأسساء الملابس عند العرب - ص١٢٧٠٠

٣) حراحي ريدان ، تاريخ المعلق الاسلامي مد الجزء الثالث مدص ١٠٩٠٠ .

رع) س المحوزي له تلبيس ابليس م مراه اهم ا

⁽٥) المعاحظ ـ السيان والتبيين - جا؟ - صرا ١٠٠٠

⁽٦) موشمی نموشاه ـ ص۱۳۳ .

⁽٧) ان مبدة - المصنص - جا - السعر الثالث - ص١١٤ ٠

⁽٨) الحاحظ - البيان والتبيين - ج٣ - ص ١٠٣ *

والخب يكون طويلا وعريضاً فقد روى «أن رجلا كان يحمي حسرا في حفسه (^(۱) •

٢ ــ التعمال:

النماك عرف عند العرب منة زمن بعيد • فقد ذكر ان حداه الرسول (س) كان نمالا معمولا من جلد البير ومربوطة بشراكين برنعي احدهما على منتصف القدم ويعسر الاخر بين الاسميم الكبسرى والناسبة "كويظهر ان النعال كان يلبس حتى اتناه الصلاة فقد روى ه ان سعيد بسسن المسيب كان يصلي في نعليه عالماً "

وكان لبس النمال يعتبر من مظاهر الزينة قال الاحنف « استجيدوا النمال فأنها خلاحل الرجال عالم المراد »

اما انواعها فمنها «الشمرة والمدهونة المنجصرة» (۱۳۰ وقيل تعل أسدات وقد تقدم انها غير المحشوة (۱۶۰ واذا احرج النمل صوتا سمي بالخفق وتكون النمال خلقانا وقد تقطمت سيود الرقاع منها وهي التي ينجرها صاحبهسست حسسرا (۱۶۰ ه

ويذكر، أن أهل العراق كانوا يكترون من التنعل في القرن الرابسسع الهجري وكانت الطبقة الفنية تنفنن في ليسها • فالسيدة فريدة كانت تلبس اسعى علرصع بالجواهر والاحجار الكريمة(٢٠١ • وكان هناك النمسيان

 ⁽٩) أبن عبد ربه بـ العقد القريد - فلجزء الاول بـ ص١٨٧٠ .

۱۲۷) درزی - معجم بأسماء الملابس عند العرب سامل ۱۲۷۰.

⁽۱۱) ابن صفد ـ الطبقات الكبرى ـ حاه ـ ص ١٠٤٠

⁽۱۲) الحاحظ ـ البيان والتبين ـ حـ٣ ـ ص ٩٠٠

⁽۱۲) (ارشى للوشاء ... ص١٣٦ -

⁽١٤) ابن سيامة - المخصص - جا - السفر الثالث - ص١١٣ .

⁽١٥) المبدر السابق اعبلاء

⁽١٦) سيد أسر علي _ تاريخ السرب والتمدن الاسلامي _ ص ٣٨٩٠٠

مصوع من قماش دينقي والمحشو بالممك والمخيط بالحرير • ومهسما السوداء الشدودة بالزنانير الله •

وعد المعلوا اللائكة أو اللالجة وهي وع من الاحديد كال الرجسال والنساء يلبسونها بأرجلهم وقد اختلفت الوانها قمنها الحدراء ومها السوداء والاحبرة هي التي استصلها الموظنون في المناسبات الرسمية (١١٨) .

۳ ــ الجسوارب :

وهو لياس فارسي اغل العرب على تغليده وكانت تلسها السماء والرجالاً (١٩٩) .

كان مسلمون في صدر لاسلام يلقون اقدامهم وسيقانهم بعضوفة كبيرة وفوق هذه النفاقات يالبسون حنافهم الواسعة(٢٠٦) •

وكان السلمون يرتدون الجوارب حين طواقهم حول الكعبة لحماية العالمية الحماية التعالمية ا

[﴿]١٧﴾ الصابي - رسوم دار الخلاقة ــ من٩٢ •

۱۸) ان الحوزي ـ دم الهوي ـ من۱۸ .

⁽۱۹) ' الصابي – رسوم تار الخلافة – ص ۹۲ *

۲۰) دوزی بامیم بأسماء الملابس عند العرب ساص۱۰۹ .

⁽۲۱) المصدر السابق •

		*	
		п	
	•		
		•	

مصادر البعث

- ١ ... ابن الجوري تليس أبِّليس مطبعة النَّهضَّة مصر ١٩٢٨م •
- ٣ _ ابن الجوزي .. دم الهوى مد دار. الكتب الحديثة مرحمة اولى ١٩٦٢م٠
- ٣ ــ اس الجوزي ــ المتطم في تأريخ الأمسم والملسوك ــ حيدر أماد مم
 ١٩٣٥٩ ـ ١
- پ این الحوری د الحیقی والمنقلین د بعداد د مطبعة البعدسري
 ۱۹۹۹م ٠
 - ہ _ ابن سند _ الطبقات الكبرى _ بيروت > ١٩٥٧م ٠
- ١٠ عبد ربه ــ العقد العربد ـ القاهرة ـ مطبعة للجنة التأليف والترجعة والنشر العامم المقد العربد ـ القاهرة ـ مطبعة للجنة التأليف والترجعة
- ابن سيدة المخصص ابو المحسن بن اسماعيل اللغوي الاندلسي ابر ابن سيدة المكتب المتجاري بروت اله -
- ۸ ـــ ابن منظور ئــ لسان العرب ــ مطاعة الاستقامة ـــ (لقاهرة ـــ ١٣٦٦هـ ــ ٨ ـــ ١٩٤٧
- إلى خدون ـ مقدمة ابن حلدون ـ بيروت ـ المكتبة الأدبية ١٨٨١م ٠
- ١٠ آدم عتر ــ الحضارة الاسلامية في القرن الربع الهجري ــ ترحسسة
 محمد عبدالهادئ ابو ريده سـ القاهرة ــ ١٩٤٠م ٠
- ۱۱ اسلامري مد انساب الأشراف تعطيق محمد حديداتة مد الفاهسرة مددار المارف مد 1909م .
- ١٢... التوسي ــ شوار المعاضرة واخبار المذاكرة ــ تحقيق عبود الشالجي. بيروت ــ دار صّادر ــ ١٩٩١م .

- ١٣٠ اشعالي ما لطائف المعارف ما تعطيق ابراهيم الأبياري ما القاهس قام. ١٣٠ م. ٢٥٠ م. ٢٥٠ م. ٢٥٠
 - ١٤ الجاحظ التاج في اخلاق الملوك القاهرة ١٩١٤م ٠
 - ١٥ م. المجاحظ ـ البيان والتبين ـ القاهرة ـ ١٩٣٨م .
 - ١٦. الجهشياري .. الوزراء والكتاب .. القاهرة .. ١٩٣٨م .
 - ١٧_ جرجي ريدان ــ تأريخ التمدن الاسلامي ــ القاهرة ــ ١٩٣٥م •
- ۱۸ الحاددیان د النحت والهدایا د تحقیق سامی الدهان د القاهره دار
 ۱۸ د المعارف د ۱۹۵۹ میلیان د ۱۹۵ میلیان د ۱۹۵ میلیان د ۱۹۵۹ میلیان د ۱۹۵ میلیان د ۱۹۵۹ میلیان د ۱۹۵ میلیان د ۱۹۵ میلیان د ۱۹۵۹ میلیان د ۱۹۵۹ میلیان د ۱۹۵۹ میلیان د ۱۹۵۹ میلیان د ۱۹۵ میلیان د ۱۹ میلیان د ۱۹ میلیان د ۱۹ میلیان د
- ١٩٤٠ دائرة المعارف الاسلامية بد قلها الى العربية محمد ثابت بد العاهسرة
 ١٣٥٢هـ ١٩٣٣م •
- ٢٠ دوزي سا المعجم المقصل بأسماء الملابس عبد العرب ترجمة اكسرم
 دُخل ــ مطبعة دار الحرية والطباعة ــ بغداد ١٩٧١م •
- ۲۱ ریتشارد اینکتهاوزن سه فن النصویر عد الحرب سه ترجمهٔ عیسی سلمان وسلیم طه التکریتی ـ ورارد الاعلام سه بغداد ۱۹۷۳م ۰
- ٢٧ سعاد ماهر محمد محلمات الرسول في المستحد الحسيس دار
 مثابع الشعب القاهرة ١٩٦٥م •
- ٣٣٠ سيد امير علي _ تأريخ العرب والتمدن الاسلامي _ القاهر، _ مصعة فجنة الثاليف والترحمة والنشر _ ١٩٣٨م .
- ٢٤ الشابشتي ـ الديارات مدحققه كوركيس عواد ـ بعداد ـ مصهمسة السارف ١٩٥١ .
- ٥٢ الاصفهائي الأغاني ٢٨٤ ٢٥٦هـ وزارة الثقافة والارشساد
 طعة مصورة عن طبعة دار الكتب القاهرة •
- ٣٦٪ الصابي ــ رسوم دار الخلافة بـ مطبعة الناتي ــ بنداد ــ ١٣٨٣هـ ــ ٢٠٠٠ مــ ــ ١٩٦٤ مــ ــ ١٩٦٤

- ٣٧ . النسوي _ تأريخ الامم والملوك _ طبعة ليدن _ ١٨٧٩م •
- ۲۸ الامام علي بن ابي طالب (رض) نهج البلاغة شرح محمد عبدة القاهرة – المكتبة التجارية الكبرى •
- ٢٩ قست ما المعجم المنهرس الألفساط الحديث النسوي ما القاهسرة ما ١٣٦٤هـ .
- ٣٠٠ الفلفشندي ـ صبح الأعشى ما المطبعة الأميرية ـ القاهرة ـ ١٣٣٢ مـ
 ١٩١٤م ٠
- ٣٦ كمال جيغ ـ الامانات المقدسة ... وزارة الدعاية والسياحة التركيسة ...
 مطبعة تور ... استانبول ... ١٩٦٣م •
- ۱۳۲٪ استعودي مروح الدهب المكتبة التجارية الكبري مصنستر طبعة رابعة ... ١٩٦٤م •
- ٣٣ الموشي للوشاء ... تنحقيق كمال مصطفى ... القاهرة ... مكتبة الخالجي ١٣٣٠ م. ١٩٥٣م ... ١٩٥٣م .
- ٣٤ القدسي ما احسن التقلميم في معرفة الأقاليم ما ليدن ما يريل ما ١٩٠٦م المدار و المدار ما التعليمة ما ١٩٠٥م المدد الثامن ما سنة ١٩٠٤م المدد الثامن ما سنة ١٩٩٤م المدد المدد المدد الثامن ما سنة ١٩٩٤م المدد المد
- ١٣٦ محمد عدائمزيز مرزوق ما الفن الأسلامي ما المتسوحات الاثرية ما
 بنداد ما ١٩٦٥م ٠
- ٣٧٪ محمد جمال شرور تأريخ الحضارة الأسلامية في الشرق الطبع والشر دار العكر العربي – القاهرة – ١٩٩٥م •
- ٣٨ مايا آدوت ــ ملكتان في بنداد ــ المرأة والسياسة في العصر العباسسي نقلها الى العربية عمر ابو التصر ــ يووت ــ ١٩٦٩م •
- ۱۹ الهمداني ـ المقامات ـ شرح العلامة محمد عبده ـ المطبعة الكاتوليكية ـ ببروت ـ ليثان •

		*	
		п	
	•		
		•	

ايضاح لابدمته

كمت عددت معاونة الرميلة السيدة هناه نونو وصنعيمها الم يوبدهمى الما يوبدهمى الما يوبدهمى الما يوبدهمى الما المرافقة الموافقة الموافقة وتطورهما في المحدد المالانية التي تناولتها بالشرح في المحدد الدي يضمه هذا الكتاب .

وباشس لبعض الظروف التي استوجبت السرعة في طبع هذا الكذب وسيس الالحقات التي أبداها فويق من الاستاندة المختصين الذين عرضت عديهم هذه الموحات والتي استوحت أعادة البطر في رسمها وتصميمها فقد رأيت أرجاء صم الموحات المذكورة الى الطبعة النائية من الكتاب أشاء الله حلى تكون هذه اللوحات مستكملة من الناحيتين الموضوعية والفنية ه

وبهده الماسية فأن توحة غلاف الكتاب التي تفضلت مشكورة بتصميمها الرميلة هذه برتو تمثل شكل اذار المرأة الذي كانت ترتديه في العصمسر المباسي (راجع الصفحة ٥٥ من الكتاب) ٠

و معلى الله الله الكرام حول قد أجبت على التساؤل الدي لابد وأن حال في دهل العراء الكرام حول خلو هذه الطبعة من الكتاب من الموحات الشرطيحية اللالمنة التي تناولها بالشرح والبحث ه

ومن الله التوفيق والسداد •

الؤلفيسة

		*	
		п	
	•		
		•	

فهرست الكتاب

44	الصيح
القدميسة	*
المصل الأول ـ صدر الأسلام والبصر الأموي	٧
انفصل الثاني سالمصر العامي	17
الفصل الثالث مالابس النساء في العصر العباسي	74
الالسة السائية تبعا للطبقات الاجتماعية	44
١ _ ساء الخليفة والحاشية	44
٧ _ الطبقة المترفسة	44
۳ _ العليقة الوصطى	YY
ع _ طبقسة المنتسسراء	٧v
القصال الرابع - ملابس الرحال في العصبر المياسي	٧A
الألبسة الرحالية تبعا للمراكن الاجتماعيه	YA
٧ ــ ملايس المغلقاء	YA.
۲ _ ملایس الوژراء	۳.
٣ _ ملايس الإمراج والقواد	₩.
 غ ــ مالايس التشاة والعقهاء 	177
را ما در ملاہمی الکتاب	14
٣ _ ملابس المخطباء والمؤذنين	44
۷ مالایس الشمراء	**
 ٨ ــ ملايس إستحاب الجيوش وولاد النح 	**
٨ _ ملايس الحرس	44
١٠ ـ ملايس الحضم	**

وب

۱۱ ــ ملابس انتجار	44
١٧ _ ملايس الأغنياء	44
١٣ ــ ١٠٠٠ متوسطي الحال	m
١٤ ت ملابس المقراء	44
١٥ ـ ملابس التصوفين	74
۱۹ _ ملابس المنادمة	4.6
الفسل الخامس ــ البسة الرأس	40
√ د العمامسة	**
٧ _ القلسوة	٤.
٣- الخمسار	24
ع _ المعمار_ة	24
ه _ التقــاب	££
الفصل السادس _ الألبـة الداخلية	80
٧ _ القميسين	٤Y
٧ _ السسروال	£À
۳ _ التلاقية	44
غ اكسرداء	24
ه _ البـت	0+
القمال السابع - الأكبية الخارجية	45
المسانة ١	30
۲ ـ الأثرار	07
۳ ـ القبساء	٥٥
٤ ــ البرتكـان	ov
ه ـ الجيــة	oy
٣ ـ البرسـس	99
٧ _ الطيلسان	04
الفصل الثامن - الالسة الخارجية	18

-		
-	A	: 7
_	عسوحرف	

۱ _ الدراعـــــة			-
		3	11
۲ بہ الٰبسردة	*		78
٣ _ الشملينة			40
ع _ المضيعية			10
ه _ اللحضية	4		74
٣ المسلاءة			11
٧ _ الريطـــة	1-	ţ,	14
A - 11-mgd	·		٦¥
٩ _ السمتقة	4		7.4
إساليمة القدم	صل التاسخ	القا	44
ا _ الخسف			44
٧ النعسال			٧٧
٣ _ الجيسوارب			٧٣
مصادر الميحث			Ye
ايضاح لايد منه	0.1		V4
قهرست الكتاب			À

جدول أتخطأ والصواب

	الصواب			الخطأ	المسطر	الصفحة
	في		(***)	<u>&</u>		7
	منفذين		ن	متقلد	ξ	A
	ما يكبره	a g	بره.	ما يكا	14	11
	الختلفة		2	ليختلفا	\A	11
٤	محدرا مر	- A 6	ا أن مز	محذوا	10	14
	متبول			منيول	14	14
	أرزاتهم		٠	أرزاف	14	14
	رة طويلة)	عليه قلنسو	نمو له و	(£A)	هاش (11
(٥٤) ني	سة عامش	، الى نهايـ	وتضاف	تبعذفي		
1			16 4	السف		4.
	Lin	-		مآء	*	44
	يلبسن	41 6		يلسين	14	44
-9	تاجرا	4 %			4	24
*	وازارآ		-	وزارآ	33	£Y
	أن النبي			أن لي	A	4A
	يلفون			يلتون	14	0.0
كساء	المبرة كان	р.	ن الفرا		14	DY
	يطوى			يطوي	17	60
11.0	المنوعة		- 2	الصنوعا	1.	74

تم طبع الكتاب في ٩/٧/ ١٩٨٠ بعدد (١٠٠٠) الف نسخة رقم الايداع في المكتبة الوطنبة في بغداد ٢١١ تاريخ ٢/٧/ ١٩٨٠ سعر النسخة الواحدة دينسار واحسد